

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وأزالة الفوارق والإميازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستند أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موانئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتفكير بعيداً الحاد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الأربعة العدد 1241
11 محرم 1438 هـ | 12 أكتوبر 2016م

Issue No(1241), Wed 12 Oct - 2016

www.alwahdahnews.net

التجسيد الصحافي لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

ALWAHDAAH



مدعاة للسخرية أن يرفع اليمني السلاح في وجه أخيه اليمني، مدعاة للسخرية أن يدافع بعض اليمنيين عن إجرام السعودية والإمارات فيما يرتكبونه من جرائم في حق الشعب اليمني...
د. عادل الشجاع

16 صفحة



من نفذ مذبحة صالة العزاء "لا يمكن أن يكونوا بشرًا سوىًا"، والآن أسوأ منهم "من ردب وبرز من اليمنيين"
د. سيف الحسلي

15 صفحة



التحالف يظهر أنه يورط السعودية، لكن ما هو التحالف وما هي السعودية؟ أين هي غرفة العمليات ومن يتحمل مسؤولية الأحداث والضربات
منى صفوان

11 صفحة

ترحيب حقوقي بتشكيل هيئة تحقيق دولية في جرائم تحالف العدوان وأدلة على ارتكابه جرائم حرب

مذبحة تُدمي الضمير الإنساني



رئيس مؤسسة الشرق للتنمية وحقوق الانسان لـ "الوحدة":

- المعاناة الإنسانية في اليمن بلغت حد المأساة الكاملة
- مليون وسبعمائة ألف طفل يعانون حالياً من سوء التغذية



- انتصارات متتالية للجيش بمأرب و اشتباكات دامية في تعز بين فصيلي "المعمري" و "سرحان"
- مسيرة احتجاجية بالكلا تطالب برحيل حكومة الفار وإقالة بن بريك
- تجنيد 4 الاف معارض سوري لمواجهة تقدم الجيش واللجان في عسير ونجران وجيزان

التربية تعلن نتيجة امتحانات الشهادة الأساسية للعام الدراسي 2015-2016م

وهنا أبناء هذه الطلاب والطالبات الناجحين في الامتحانات، متمنيا لهم دوام التميز والنجح في ظل تسكهم بالجد والاجتهاد واستذكار دروسهم أولا بأول.

وأعرب عن شكره وتقديره لتجان العاصمة في الإعداد والتخصيص والتنفيذ للاختبارات الأساسية في أمانة العاصمة وعموم المحافظات والسلطات المحلية واللجان الأمنية والإؤسسات الإعلامية وكل من أسهم وتعاون في إنجاح الامتحانات. ■

أعلنت وزارة التربية والتعليم نتائج امتحانات الشهادة الأساسية للعام الدراسي 2015 - 2016م وأكد وكيل الوزارة لقطاع المناهج والتوجيه الدكتور محمد السقاف لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، إمكانية حصول طلاب الشهادة الأساسية لنتائجهم خلال الساعات القليلة القادمة عبر الاتصال بالهاتف الثابت على الرقم "161" أو عبر إرسال رقم الجلوس برسالة "sms" عبر شبكة اتصالات يمن موبايل إلى نفس الرقم.

الامم المتحدة: التقارير الأولية تشير الى ان السعودية وحلفاءها مسؤولون عن مجزرة "الصالة الكبرى" بصنعاء



وقانون حقوق الإنسان". وأكد "إن الأعداء جوفاء، بالنظر إلى نمط العنف خلال الصراع.. لا يمكن أن تختبئ الأطراف خلف ضباب هذه الحرب. إن كارتة، من صنع البشر، تتكشف أمام أعيننا". وأكد الأمين العام للمنظمة الدولية "إن الحادثة المروعة الأخيرة تتطلب إجراء تحقيق كامل. وبشكل أوسع فيتعين ضمان المساءلة عن السير اللوع للحرب بأكملها، ولهذا دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وله الحق في ذلك، إلى أن تقوم جهة دولية مستقلة بإجراء تحقيقات شاملة في الإعدامات بار تكاب انتهاكات للقانون الإنساني الدولي

التحالف". وأكد "إن الأعداء جوفاء، بالنظر إلى نمط العنف خلال الصراع.. لا يمكن أن تختبئ الأطراف خلف ضباب هذه الحرب. إن كارتة، من صنع البشر، تتكشف أمام أعيننا". وأكد الأمين العام للمنظمة الدولية "إن الحادثة المروعة الأخيرة تتطلب إجراء تحقيق كامل. وبشكل أوسع فيتعين ضمان المساءلة عن السير اللوع للحرب بأكملها، ولهذا دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وله الحق في ذلك، إلى أن تقوم جهة دولية مستقلة بإجراء تحقيقات شاملة في الإعدامات بار تكاب انتهاكات للقانون الإنساني الدولي

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس أن التقارير الأولية تشير إلى مسؤولية التحالف بقيادة السعودية عن القصف الذي وقع يوم السبت الماضي في اليمن وضرب صالة عزاء في العاصمة صنعاء. وقال بان كي مون في تصريحات للصحفيين نقلها موقع إذاعة الأمم المتحدة على شبكة الانترنت "إن الهجمات الجوية من قبل التحالف بقيادة السعودية، تسببت بالفعل في مذبحة هائلة ودمرت معظم المنشآت الطبية وغيرها من البنية الأساسية الحيوية". وأضاف إن "التقارير الأولية من الموقع تشير إلى أن هذه (الحادثة) أيضا كانت هجوما من

أدلة قوية على ارتكاب التحالف السعودي «جرائم حرب في اليمن»



وهجومية الطابع، كما هي عليه اليوم. كذلك أورد التقرير أسباب السعودية وتبريراتها لتلك الحرب، والمتعلقة بشكل أساسي، بسد كبح وبحر تقدم الغريم الإقليمي إيران، وحلفائها الشيعية، على حدودها الجنوبية، كما تطرق التقرير إلى تبريرات الرياض لسقوط ضحايا مدنيين في اليمن، حيث، نفع كل ما هو ضروري لتجنب الوقوع في أخطاء، وإن كان من الممكن أن تقع، مثل تلك الأخطاء في أي حرب، كما جاء على لسان مسؤول عسكري سعودي خلال مؤتمر صحافي في برلين.

وقد نقلت الصحيفة الأمريكية عن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية قوله إن الجيد الحربي «الجهومي»، و«العدواني»، للقوات السعودية في اليمن «من شأنه أن يثير الكثير من التوتيرات في أذهان صناع القرار السياسي»، مستائلا عما إذا كان التحالف بين بلدين يعني أن يقوم أحدهما باليمنح الآخر «شيكاً على بياض للقيام بكل شيء في حرب ما»، في إشارة إلى الغارات السعودية على اليمن. وبحسب تقرير «واشنطن بوست»، فإن المسؤولين الأمريكيين، وعلى الرغم من الضربات المتكررة على المدارس والمستشفيات، لا يرون مفرًا من «استمرار دعم (التحالف السعودي)، نظرا لفرصة الشديدة في تعزيز العلاقات الثنائية التي افتقرت بفعل صفقة الرئيس أوباما النووية مع إيران والقانون الجديد المرتبط بمحاسبة اللتروطين في أحداث سبتمبر 2001. ■

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن التحفظات بشأن الانخراط العسكري الأمريكي في الحملة الجوية السعودية في اليمن تتزايد في إدارة الرئيس أوباما، لا سيما وأن بعض أعضاء الكونغرس ومنظمات حقوق الإنسان يكيلون الاتهامات للولايات المتحدة بالوقوف خلف ما يجري على ساحة الصراع هناك، وذلك على ضوء قيامها بأكثر من 1000 طلعة جوية لتزويد الطائرات السعودية بالوقود، بـ«ملايين الجنيهات»، فضلا عما قدمته لـ«التحالف السعودي» من خدمات دعم فني واستشاري على أكثر من صعيد في تلك الحرب، واستندت الصحيفة إلى إحصائيات الأمم المتحدة في تتابع ورصد أرقام الضحايا منذ بدء الصراع في اليمن في مارس العام 2015، إذ تجاوز عدد الضحايا المدنيين جزاءه الـ 4000، وهي حصيلة يتحمل طرفا الحرب المسؤولية عنها، وفق «واشنطن بوست».

ورأى التقرير، الذي حمل عنوان «(أرقام) الضحايا المدنيين في اليمن تثير اتهامات بتحمل الولايات المتحدة المسؤولية عن التصرفات السعودية»، أن «إدارة أوباما تواجه ضغوطاً متزايدة في الوقت الحالي من أجل إعادة النظر في دعمها العسكري» للحملة الجوية التي تقودها القوات السعودية، «التي كان يفترض بها أن تكون عملية (عسكرية) قصيرة، تركز حول الدفاع عن الحدود السعودية»، وليس «حربا مفتوحة،

فيما الوضع الصحي في اليمن حرج للغاية

الصحة العالمية: إصابة 11 حالة بالكوليرا ولم تحدث وفيات



وتحدّثت المنظمة عن تسجيل 143 حالة إسهال معوي حاد، منها 49 في تعن، و42 في الحديدة، إلا أن فحوص الكوليرا التي أجريت عليها كانت سلبية. ■

والمراكز الصحية في اليمن، تقريبا، لا تعمل، جزئياً أو كلياً، لافتاً إلى أن السلطات الصحية تواجه مشكلة في نقص التمويل وندرة بعض الموارد البشرية. ■

قالت منظمة الصحة العالمية، أمس، إن حالات الإصابة بالكوليرا التي أعلن عن تسجيلها في اليمن، الأسبوع الماضي، تقتصر على 11 حالة سُجّلت في صنعاء فقط، ولم تؤدّ إلى حصول أي وفيات. ■

وأفاد عمر صالح، أحد خبراء المنظمة في اليمن، في مؤتمر صحافي، بتسجيل 177 حالة اشتباه بالكوليرا، وأن «كل الحالات التي تمّ رصدها سُجّلت في منطقة واحدة في صنعاء»، مشيراً إلى أنه «لا توجد حالة إيجابية خارج صنعاء».

وطمأن إلى أنه «لا يتوسع المرض حتى الآن ولا أي انتشار»، مؤكداً أنه «محصور»، محذراً، في الوقت نفسه، من «انعكاس النزاع القائم على أي انتشار محتمل لوباء الكوليرا، والقدرة على مواجهته بشكل ناجح». ■

وقال إن أكثر من 55 بالمئة من المستشفيات

السعودية تجند 4 آلاف من المعارضة السورية لمواجهة تقدم الجيش واللجان في عسير ونجران وجيزان

وسبق للاستخبارات السعودية أن استجابت عدا من المقاتلين المرتزقة الأجانب لدعم قواتها والقوات الموالية لها في اليمن. وجدير بالذكر أنه سبق للحرس الوطني السعودي أن جند مقاتلين سوريين، وتحديدا من نير الزور في ثمانينيات القرن الماضي، للاتحاق بالقوات السعودية بغية تأمين عديد تشكيل الحرس الوطني. إلى جانب محاولات لتجنيد أبناء «عشائر الديرة» عبر تقديم إغراءات بالجنس.

وفي وقت تستعد فيه مصادر معينة تحقيق الاستخبارات السعودية لنجاحها بأهرا في تجنيد مقاتلين من الجنوب السوري، نظرا إلى وجود معلومات عن «الوث» حول هجمات بنوي الجيش السوري القيام بها في درعا، تقول المصادر الأمنية إن «الاستخبارات السعودية تقدم إغراءات كبيرة للمسلحين للدفاع عن حدودها من الحوثيين، لكن من الصعب تأمين أعداد للطلوب. ■

الجنوبية السورية، فإن الاستخبارات السعودية تعمل على تجنيد ما بين 3 إلى 4 آلاف مقاتل من الجنوب السوري، بغية نقلهم إلى الحدود السعودية - اليمنية، لخوض معارك الدفاع ضد الحوثيين وقوات الرئيس علي عبدالله صالح.

ووفق المصادر، فإن الاستخبارات الأردنية والسعودية استأنفت تنظيم أوابات التعرّيب لتدريب مسلحي «الفصائل الجنوبية» نهاية أغسطس الماضي، في معسكرات تتبع للجيش الأردني شمال المملكة الهاشمية، ومعسكرات الحرس الوطني السعودي في منطقتي عرعر وحفر البياطن، شمال شرق السعودية. وكانت القوات قد توقفت منذ مايو الماضي، بعد تخرج 1800 مسلح على ثلاث دفعات، لحساب ما يسمى «جيش سوريا الجديد»، الذين حصلوا على مقرّيات مالية كبيرة وكميات وافرة من الأسلحة الأمريكية، من دون تحقيق أي تقدم ضد «داعش» في التنف واليوكمال.

وجدت الاستخبارات السعودية مهمة جديدة لسليحي فصائل المعارضة السورية التابعة لـ«الموك» (غرفة العمليات الأردنية) في الجنوب السوري، بعد إثبات هذه الفصائل فشلها في تحقيق انتصارات جديدة ضد الجيش السوري في درعا والقنيطرة منذ قلب الجيش المعادلة، بدءا بحسمه معارك «عاصفة الجنوب» خلصته، العام الماضي.

بيد أن الاستخبارات السعودية، التي باتت تهجم بالتحق الذي يحققه «المقاتلون الحوثيون» على الحدود السعودية - اليمنية، وعلى تخوم مدن جيزان ونجران وعسير على حساب قوات الجيش السعودي والحرس الوطني، قرّرت الاستعانة بالفصائل السورية «العاطلة من العمل»، في مهمة بعيدة عن الجنوب السوري.

ووفقا للمعلومات حصلت عليها «الأخبار اللبنانية»، من مصادر أمنية معينة بالجهة



إرادة الصمود
والنصر

سمير الفقيه

Alfakheh79@hotmail.com

● في كل يوم وساعة ودقيقة يثبت اليمنيون للعالم أنهم على قدر عالٍ من الشموخ والتجدي وأن لديهم مخزوناً هائلاً من الإباء والكبرياء.. ذلك أنهم كانوا ولا يزالون صامدين ومرابطين على مختلف الأصعدة في مواجهة هذا العدوان البربري الهمجي الذي يمارس أشنع أنواع الإرهاب والترهيب العسكري والاقتصادي.

بالأمس خاضوا معركة نقل البنك المركزي أملاً منهم في تركيع اليمنيين وإذلالهم.. وإذا بهذا الشعب الأبي.. يفاجئ العالم في صورة ملحمية قل نظيرها.. حيث توافد اليمنيون إلى فروع البريد والبنك لدعم هذا الأخير بكل ما يملكونه.. ليثبتوا للعالم.. مرة أخرى أنهم على قدر عالٍ وعند مستوى خوض التحدي والعرابيل التي يضعها العدوان وأزلامه.

واليوم ينقل العدوان معركته العسكرية إلى باب المنذب.. يأتي الرد اليمني سريعاً الذي تمثل في صاروخ أغرق سفينتهم ومشرعهم الخبيث في باب المنذب.. يفكر العدوان وأدواته مرتين قبل الإقدام على أي مغامرة جديدة في هذا الشأن وأن سواحلتنا ومياهنا الإقليمية ليست للنزهة.

فعلًا.. إنها إرادة الصمود والتحدي التي حتماً ستفضي إلى النصر..



وبشراء اسطول نقل خاص بشركة وتزويد تلك المحطات باحتياجاتها من الغاز وبما يمكنها من تغطية نفقاتها وتحقق فائض أرباح رغم توصيات اللجنة المتكررة بهذا الشأن خلال مناقشة الحسابات الختامية للشركة للسنوات السابقة.

اختلالات

كما يلقت التقرير إلى محدودية أعمال صيانة اسطوانات الغاز التي تنفذها الشركة بالمقارنة مع العدد الكبير من الاسطوانات التي تحتاج إلى صيانة نتيجة لتقدمها وعدم سلامة التخزين والنقل للاسطوانات.. الأمر الذي يترتب عليه كثرة الحوادث الناجمة عن تسرب الغاز كما لاحظ التقرير استمرار تعثر الشركة في إنجاز مشروع مصنع صناعة وصيانة الاسطوانات المخطط تنفيذه في مدينة عدن ضمن البرنامج الاستثماري للشركة منذ عدة سنوات واعتماد الشركة على مصنع وحيد لصناعة وصيانة الاسطوانات دون طرح ذلك في مناقصة عامة للحصول على أفضل العروض وفقاً لأحكام قانون المناقصات والمزايدات.

فيما تشر تقارير برلمانية ورقابية سابقة إلى ارتفاع حجم الاسطوانات التي بحاجة إلى إعادة صيانة وتحديث إلى أكثر من 4 ملايين اسطوانة.

في الشركة اليمنية للغاز:

استمرار تدهور نشاط
المحطات التابعة للشركة
في عدد من المحافظات

صعدة» من عام لآخر باستثناء محطة مارب فقط التي حققت فائض نشاط.. حيث أصبحت تلك المحطات عبئاً كبيراً على الشركة لتمويل مصاريفها نتيجة العجز المحقق في نشاطها الجاري الذي ارتفع في عام 2012م إلى مبلغ «739» مليون ريال

محرر الصفحة

● كشف تقرير برلماني حديث عن جملة من الاختلالات والتجاوزات في أداء الشركة اليمنية للغاز واستمرار تدهور نشاط المحطات التابعة للشركة في عدد من المحافظات حيث أصبحت تلك المحطات عبئاً كبيراً على الشركة لتمويل مصاريفها نتيجة العجز الذي بلغت مئات الملايين من الريالات.

ويشير تقرير اللجنة البرلمانية الخاصة بدراسة موازنات الدولة الصادر أوائل العام الماضي من العام المالي 2012م إلى استمرار تدهور نشاط المحطات التابعة للشركة في «عدن، حضرموت، الحديدة، نمار، عمران،

مقارنة بمبلغ «424» مليون ريال في عام 2011م بالإضافة إلى انخفاض انتاجية تلك المحطات في عام 2012م إلى «48» ألف طن مقارنة بكمية «55» ألف طن في عام 2011م و «95» ألف طن في عام 2010م.

خسائر

فيما بررت إدارة الشركة تلك الخسائر بتقادم الآلات والمعدات في تلك المحطات وانخفاض كميات الغاز المسلم لتلك المحطات بسبب التقطعات في طريق مارب إضافة إلى تضخم عدد العاملين في المحطات.

إلا أن التقرير يرى أن محرر الشركة غير مقنع ويؤكد تقصير إدارة الشركة في تحديث وتطوير المحطات التابعة لها

ارتفاع حجم
الاسطوانات
المتقادمة التي بحاجة
إلى صيانة إلى أكثر من
4 ملايين اسطوانة

ديلماروسيف..
ضحية بريئة
للفاسدين

● تقارير قالت إن «الرئيسة روسيف المتهمه بالفساد ليست إلا ضحية بريئة للفاسدين..» وقال وزير العدل البرازيلي إنهم يدينون «سيدة بريئة»، ووصف إجراءات عزلها بأنها «ظلم تاريخي».. الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف، قاومت حتى الرمق الأخير ورفضت الاستسلام ورفع الراية البيضاء، ولم تتنازل أبداً عن وصف ما يحدث بـ«انقلاب».

التعاطف والحنن عم البرازيل وطاغم روسيف الرئاسي، التي علقت مهامها لمواجهة اجراء اقاتلها بتهمة التلاعب بالحسابات العامة، تتدنق السلطة إلى نائبها ميشال تامر «الذي طلعها في الظهر».

ويقول حزب روسيف وتقاير إعلامية

السجن سنة للرئيس السابق
لجهاز مكافحة الفساد

● قضت محكمة جنح القاهرة الجديدة (شمال شرق القاهرة) بسجن هشام جنيته، الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات المسؤول عن مكافحة الفساد، سنة واحدة وبترغيمه 20 ألف جنيه (قرابة ألفي دولار)، لاتهامه بنشر معلومات مبالغ فيها عن حجم الفساد في مصر.

وبانته به بنشر اخبار كاذبة من شأنها تكدير الامن والسلم العام، والزمت بكفالة بقيمة 10 آلاف جنيه (قرابة الف دولار)، لوقف تنفيذ الحكم ضده، اى حين فصل محكمة استئناف في القضية، وفقاً



لمصادر في المحكمة. وقال على طه، محامي جنيته: «هذا

دولة من أميركا اللاتينية...»

السلطة..

في جريمة استهداف عزاء آل الرويشان بصنعاء المنظمة الانسانية للسلام تطالب بإجراء تحقيق فوري



استيائها من الدور السلبي للأمم المتحدة التي تشاهد المجازر تلو المجازر تستهدف المدنيين في منازلهم والمستشفيات والمدارس و الأسواق الشعبية العامة والمصانع وفي حفلات الأعراس وصالات العزاء والأماكن السياحية والمناطق السكنية مسببة آلاف القتلى وعشرات الآلاف من الجرحى أغلبهم من النساء والأطفال ولم تتخذ أي مواقف أو إجراءات ضد دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ولم يصدر مجلس الأمن أي قرار ضد دول التحالف المنتهكة للقانون الدولي والإنساني المرتكبة سلسلة من جرائم الحرب المستمرة بشكل سافر ضد المدنيين اليمنيين.

وناشدت المنظمة كافة المنظمات الدولية والناشطين الحقوقيين والإنسانيين والشرفاء وجميع أحرار العالم الى العمل على إيقاف هذه المجازر والقصف المستمر والحصار الشامل القاتل الذي يعد إبادة جماعية لشعب كامل داخل حدوده وأن يوضحوا للشعوب قاطبة مظلومية الشعب اليمني ووجوب الوقوف معه وتقديم الدول المشاركة في هذه الجرائم للمحاكم الدولية لينالوا جزاءهم العادل وإنصاف وتعويض الضحايا.

وشددت المنظمة على قناعتها بأن إيقاف جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب اليمني لا يمكن إيقافها إلا عن طريق وقف العدوان واستئناف عملية سياسية كاملة يحدد اليمنيون بأنفسهم في إطارها مستقبلهم دون أي تدخل خارجي يتنقص من سيادتهم الوطنية وبرعاية دولية محايدة وعادلة.

دعت المنظمة الإنسانية للسلام والإغاثة والتنمية إلى سرعة إجراء تحقيق فوري في جريمة استهداف مدنيين أثناء تأديتهم مراسم عزاء آل الرويشان بالصالة الكبرى بصنعاء، ومحاسبة المسؤولين عنها والعمل على وضع حد للقتل المنهوج و الإبادة الجماعية ضد المدنيين في اليمن، وهو ما يجب أن يتوقف فوراً.

وأكدت المنظمة في بيان تلقت «الوحدة» نسخة منه أن هذه الجريمة تعد من جرائم الحرب وفقاً للقانون الدولي والإعراف والمعاهدات الدولية كونها جريمة إبادة جماعية تتحمل مسؤوليتها جميع الدول المشاركة في الحرب على اليمن.

وأضاف البيان: وإن تدين المنظمة الإنسانية للسلام هذه الجريمة الإرهابية بحق اليمنيين المدنيين، فإنها تعبر عن

«الشرق الاوسط» ترحب بتشكيل هيئة تحقيق دولية في جرائم تحالف العدوان باليمن

إجراءات وتدابير عاجلة لوقف الهجمات الجوية والالتزام بالقانون الدولي الإنساني من قبل الأطراف ورفع الحصار الاقتصادي غير القانوني الذي تفرضه دول التحالف بقيادة السعودية.

وبينت المؤسسة بأن الحصار الجوي والبحري والبحري يخضع المواطنين في اليمن إلى حالة إنسانية صعبة وقاسية تؤثر على حياة الإنسان في اليمن وتنتال من الفئات الضعيفة وبالأخص الأطفال والنساء وفتاخم الحالة الإنسانية والتساع رقعة الفقر والمرض، كما تخضع للرؤى الذين بحاجة لسفر للخارج إلى انتظار الوفاة مما يعد انتهاكات خطيرة وقاسية وجرائم بحق الإنسانية ترتكبها المملكة السعودية وتحالف العدوان الوالي.

رحبت مؤسسة الشرق الأوسط للتنمية وحقوق الإنسان بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، تشكيل هيئة تحقيق دولية في الجرائم التي ارتكبتها تحالف العدوان بقيادة السعودية ضد المدنيين في اليمن بما فيها جريمة استهداف صالة العزاء بالعاصمة صنعاء السبت الماضي.

وأشارت المؤسسة في بيان تلقت «الوحدة» نسخة منه بضمون ماورد في بيان الغرض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد بن رعد الحسين الذي أكد على ضرورة تشكيل هيئة دولية محايدة للتحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات تحالف العدوان ضد اليمنيين.

ودعت المؤسسة للمجتمع الدولي إلى اتخاذ

الهيئة الإعلامية لأنصار الله تنعي استشهاد الجاهد صلاح العزي

ملتزما بالقيم المهنية والأخلاقية في أدائه الإعلامي ومقالاته الصحفية، ومشاركاته مع الإذاعات والقنوات الفضائية.

وأوضح البيان أن الفقيد قد التحق بالمسيرة القومية منذ بواكيرها الأولى، وسار على دربها ودرّب الشهداء والمجاهدين حتى فاضت روحه إلى بارئها يومنا هذا، في خسارة فادحة أثلت بالوطن وبالأسرة الإعلامية اليمنية جمعاء.

وبهذا المصاب الجليل تقدمت الهيئة الإعلامية لأنصار الله إلى الشعب اليمني بخالص العزاء والمواساة، سائلة الله عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا. «وإن الله وإنا إليه راجعون».



المدني والبنية التحتية، ولم يألو جهداً في الانتصار لشعبه ووطنه،

نعت الهيئة الإعلامية لأنصار الله استشهاد أحد أعضائها وأعضاء الجبهة الإعلامية لمواجهة العدوان المجاهد والإعلامي صلاح العزي الذي استشهد الأثنين 8 محرم 1438 هـ الموافق 10 أكتوبر 2016 م في حادث مروري بمحافظة صعدة.

وأشار البيان، الذي تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، إلى مناقب الشهيد حيث كان الفقيد من أبرز الإعلاميين الصادقين والمخلصين والمثابرين في جبهة الصوت والتصدي للعدوان السعودي الأمريكي على بلادنا، وأسهم بدور كبير وفاعل في التعبئة العامة ومساندة الجيش وللجان الشعبية، وتعزيز الصمود الشعبي، وتوثيق جرائم العدوان بحق

هل على الحليف أن يعطيكم شيكا على بياض لكل ما تفعلونه في الحرب؟ هيومن رايتس: على الولايات المتحدة الكف عن اختلاق الأعدار لانتهاكات السعودية في اليمن

أسلحة موجهة بدقة، منشآت مدنية مثل مصانع الأدوية ومركبات تخزين المواد الغذائية، ومستشفيات سبق تمييزها ووفرت منظمة «أطباء بلا حدود» إحصائياتها، كما استهدف بشكل متكرر وأساساً خلال النهار، بوجود عدد كبير من المدنيين. الافتقار إلى الكفاءة وعدم احترام حياة المدنيين بشكل كاف لا يتنافيان مع بعضهما البعض.



جاء في المقال أن «الحامين العسكريين نظروا في ما تفعله السعودية ورأوا أنها لم تخترق أية قوانين لأنه في نظرهم، يبدو مقتل المدنيين غير متعمد»، لكن ارتكاب طياري التحالف وقادة عملياته جرائم حرب لا يقتصر على احتمال قتل المدنيين عمداً، فشن هجمات متهوره قد يؤدي أيضاً إلى المحاكمة بتهمة جرائم الحرب.

شريعة بموجب قوانين الحرب. عندما زرت واشنطن في الصيف لتقديم ما توصلت إليه «هيومن رايتس ووتش» حول ضرب التحالف المتكرر لأهداف مدنية، قال مسؤولون في الإدارة الأمريكية إنهم يعتقدون أن السعوديين لا يتقنون تحديد الأهداف فحسب. هذا الاعتقاد يتحدى المنطق. فغارات التحالف ضربت بشكل متكرر، بما في ذلك باستخدام

جديدة حول الهجمات التي وصفت بغير القانونية. وإضافة إلى ذلك، سواء كان مُحدود الأهداف السعوديون يتصرفون بسوء نية، أو هم ببساطة غير مُدرين بشكل كاف، فالحكومة غير عفيفة من مسؤوليتها. فالهجمات التي تشن بدون تمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية، وتلك التي توقع خسائر غير متناسبة في أرواح المدنيين وممتلكاتهم، أيضاً غير

دولار من الدعم العسكري والأسلحة في 2015 - رغم اعترافها للتزايد بأن الأسلحة قد تستخدم بشكل غير قانوني.

حسب الصحفية، يقول مسؤولون أمريكيون إن «أخطاء مرتبطة بالقدرة أو الكفاءة، وليس بسوء النية» أدت إلى قصف متكرر للتحالف بقيادة السعودية على منشآت مدنية، لكن كيف يمكنهم معرفة ذلك؟ لم تجر أية تحقيقات

رغم الاستياء المتزايد حول الحصيلة الدامية للقتلى المدنيين في حرب اليمن، لا يبدو على الإدارة الأمريكية أنها مستتعة مع أفعال حليفها السعودية التي تتقو تحالفاً من 9 دول ضد المسلحين الحوثيين، أو أنها تحاول كبهها.

يوجي مقال في «واشنطن بوست» هذا الأسبوع بأن الولايات المتحدة مستعدة لتقرير مسؤولية السعودية عن انتهاكات قوانين الحرب التي شهدتها الحملة العسكرية الدائرة منذ 19 شهراً، بالإضافة إلى تقليص الدور الأمريكي في النزاع.

تنقل الصحفية عن مسؤول رفيع في الخارجية الأمريكية قوله: «هل على الحليف أن يعطيكم شيكا على بياض لكل ما تفعلونه في الحرب؟».

طبعاً، الجواب هو لا. لكن الولايات المتحدة تدعم الحملة العسكرية بقيادة السعودية بتزويد الطائرات بالقود جوا والمساعدة في تحديد الأهداف، دون انتقاد السعودية وحلفائها لقتل المدنيين بشكل متكرر وغير قانوني، وارتكاب ما يبدو أنها جرائم حرب. طبيعة هذا الدعم تجعل الولايات المتحدة طرفاً في النزاع المسلح، وربما مسؤولة عن ضربات غير قانونية.

كما تستمر الولايات المتحدة في بيع الأسلحة للسعودية - ما يزيد عن 20 مليار

قال أن ما تم توفيره 9% من احتياجات إنسانية للمدنيين

رئيس مؤسسة الشرق للتنمية وحقوق الانسان لـ "الوحدة":

حجم المعاناة الإنسانية في اليمن بلغت حد المأساة الكاملة

الدولية، للمرة الخامسة في فتح تحقيق دولي مستقل في جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ومخالفات القانون الدولي الإنساني التي يرتكبها التحالف بقيادة السعودية في حربته على اليمن.

مؤسسة الشرق الأوسط للتنمية وحقوق الإنسان نفذت دورتين تدريبيتين ضمن مشروع تعزيز مفهوم المساءلة وعدم الإفلات من العقاب لمنتهكي حقوق الإنسان وجرائم الحرب في اليمن.. ما هي أهداف هذا المشروع؟

- هذا المشروع يأتي ضمن تعزيز مفهوم المساءلة وعدم الإفلات من العقاب لمنتهكي حقوق الإنسان وجرائم الحرب في اليمن الذي تنفذه المؤسسة لتعزيز دور آليات الأمم المتحدة لمساءلة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب. كما تضمن بناء قدرات ومهارات الناشطين والحقوقيين والقانونيين في مجال الرصد والتوثيق وكتابة التقارير والمناصرة والتشبيك للعمل مع المشروع، بالإضافة إلى الإسهام في وضع حد لتكرار الجرائم من خلال مناصرة ومتابعة فاعلة لدعم المساءلة.

وسيسهم المشروع في توثيق نموذجي لجرائم متنوعة كنموذج لجرائم الانتهاكات المرتكبة في اليمن وفقاً للتصنيف القانوني الدولي ونظام روما، وكذا تشكيل جهد جماعي وعمل مدني منظم ومتخصص للقيام بالمناصرة والمناصرة لتحقيق المساءلة وعدم الإفلات من العقاب من مرتكبي جرائم الانتهاكات والحرب في اليمن.

• هل يمكننا محاكمة جرائم الحرب أو الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في اليمن أمام المحكمة الجنائية الدولية؟

• المحكمة الجنائية الدولية هي محكمة دولية دائمة لها ولاية التحقيق والادعاء والمحاكمة، للأشخاص المشبهين في ارتكابهم أعمال إبادة جماعية أو جرائم ضد الإنسانية أو جرائم حرب من بعد 1 يوليو/تموز 2002. لكنها لا تمارس اختصاصها بتلك الجرائم إلا إذا: وقعت الجرائم في أراضي دولة عضو في المحكمة؛ قامت دولة ليست طرفاً في معاهدة المحكمة الجنائية الدولية بقبول صلاحية المحكمة للنظر في الجرائم المعنية من خلال تقديم إعلان رسمي للمحكمة بذلك؛ أو قام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بإحالة الوضع إلى مدعية المحكمة الجنائية الدولية.

واليمن ليس دولة طرفاً في نظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية، لذلك ففي غياب تصديق الحكومة اليمنية على النظام، أو قبولها لاختصاص المحكمة بطريق الإعلان، لا يمكن للمحكمة الجنائية الدولية الحصول على اختصاص بالجرائم في اليمن إلا إذا أحال مجلس الأمن الوضع هناك إلى المحكمة. أما الأردن، والمغرب فهما الدولتان العضو في التحالف الذي تقوده السعودية، فهو دولة طرف في المحكمة الجنائية الدولية، لذا يمكن أن تخضع الأردن والمغرب المنطوقين في جرائم خطيرة لتمحيص المحكمة الجنائية الدولية. باعتبارهم من ضمن دول التحالف الدولي للعدوان على اليمن.



• أكد رئيس مؤسسة الشرق للتنمية وحقوق الإنسان، عبدالله علاو، أن حجم المعاناة الإنسانية في اليمن بعد 19 شهراً من العدوان السعودي، لا يوصف وبلغ حد المأساة الكاملة، ومن الضرورة الآن فعل أقصى ما يمكن لحماية وإنقاذ أرواح المدنيين في اليمن، وبما يتوافق مع القانون الإنساني الدولي..

وقال رئيس مؤسسة الشرق للتنمية وحقوق الإنسان، في حوار أجرته معه «الوحدة»، أن من أبرز الجرائم التي يرتكبها التحالف الدولي في اليمن، التدمير والقتل للمدنيين، ودعم التنظيمات الإرهابية أسهم في نشر الفوضى في المحافظات، ولفت إلى أن المؤسسة تنفذ مشروعاً يسهم في توثيق نموذجي لجرائم متنوعة كنموذج لجرائم الانتهاكات المرتكبة في اليمن وفقاً للتصنيف القانوني الدولي ونظام روما، وكذا تشكيل جهد جماعي وعمل مدني منظم ومتخصص للقيام بالمناصرة والمناصرة لتحقيق المساءلة وعدم الإفلات من مرتكبي جرائم الانتهاكات والحرب في اليمن.

- التحالف الدولي بقيادة السعودية أزهد أرواح المدنيين

- مليون وسبعمائة ألف طفل يعانون حالياً من سوء التغذية

- نسعى لتوثيق الجرائم وتعزيز مفهوم المساءلة وعدم الإفلات من العقاب

- الأمم المتحدة فشلت في إجراء تحقيق دولي في جرائم الحرب

• لا بد من الإيضاح أن منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية في بداية العدوان، و بمجرد إعلان السفارات استخدامهما من اليمن، هي الأخرى انسحبت وتعطلت أعمالها لمدة ثلاثة أشهر، وعادت لمزاولة نشاطها تدريجياً

• عقدت الدورة ل (33) لجلس حقوق الإنسان. إلى أي مدى لمستم تفاعلاً إيجابياً دولياً مع القضية اليمنية؟
• عندما نتحدث عن الأمم المتحدة أو مجلس حقوق الإنسان أو المنظمات الدولية، يجب أن نفرق بين شيئين: الأول هو عمل الخبراء والحقوقيين المهنيين في الميدان، وعملهم في رصد هذه الجرائم بصورة إنسانية جيدة، وهذا ما تمخض عنه تقرير الموضوية السامية لحقوق الإنسان، حيث كان تقريرهم إلى حد كبير منصفاً في الحالة اليمنية، ووصف الجرائم التي ترتكبها السعودية على أنها جرائم حرب، وعلى أنها جرائم تسبب انتهاكات خطيرة للقانون الدولي الإنساني، وأوصت الموضوية بأن يتم تحقيق دولي في هذه الانتهاكات.

الشرق الثاني وهو الشق السياسي في قرار الأمم المتحدة والتنازل السياسي في قرار الأمم المتحدة والدول المشاركة في مجلس حقوق الإنسان سواء أكانت الأوروبية أو الآسيوية، وهذا الشق السياسي يهيمن عليه قرار الولايات المتحدة والمملكة السعودية، وقرار تفوز الدول المال، وهذا القرار لم يرق إلى مستوى القضية اليمنية.

في الجانب الإنساني فشلت المنظمة

قبل التحالف بقيادة السعودية إسهامها في نشر الفوضى، وظهور التنظيمات الإرهابية، هي من أبرز الجرائم التي يرتكبها التحالف الدولي في اليمن.

كيف تنظر إلى دور الأمم المتحدة في مواجهة الاحتياجات الإنسانية للمدنيين في اليمن؟

• حقيقة المساعدات الإنسانية هي تصل ولكن بصورة قليلة، على سبيل المثال إحصائيات الأمم المتحدة تقول أن 50% من خطة الاستجابة شملت 50% من الاحتياجات، وما تم توفيره من 50% من خطة الاستجابة من قبل الدول الداعمة والتي تعهدت بالوفاء به وهو 37%. وما تم الوفاء به حقيقة ويصوّر نفديته هو 18% من مقدار 50 في المائة من الاحتياج، بمعنى أن هناك 9% من الإجمالي الكلي للاحتياج هو ما تم توفيره، طيب هل يصل في المائة للسكان رقم بسيط جداً، وهل يصل للمنطقة المحرومة والمناطق النائية والتي قد لا تصل إليها وهذا موضوع آخر، وهل هذه المواد الإغاثية والمعونات هي ما يتطلبه لإنسان أيضاً، فمساعداتهم تشمل الصابون والديتول والقرش (الأشياء الكمالية) وهذه أشياء لا تلبية الاحتياج الضروري للمدنيين.

• هل يتناسب هذا الدور مع خطة الاستجابة التي وضعتها وبما يتواءم مع تقديراتها الرقمية لحجم الاحتياج؟

نجيب علي العصار
Najibalassar@hotmail.com

• كيف تصف الأوضاع الإنسانية في اليمن الآن؟

• الأوضاع الإنسانية في اليمن بعد 19 شهراً من العدوان واستمرار القصف الجوي، باتت أثارها وخيمة بشكل مدمر على قدرة الأسر اليمنية على الحياة اليومية، ولم يعد من الممكن السكوت على مثل هذا الوضع الظالم الذي تأخر المجتمع الدولي في الاستجابة له لمدة طويلة، ومن الضرورة الآن فعل أقصى ما يمكن لحماية وإنقاذ أرواح المدنيين في اليمن، وبما يتوافق مع القانون الإنساني الدولي، فحجم المعاناة الإنسانية والأضرار، التي لحقت بالبنية التحتية، كالخدمات الصحية، والمياه والطرق، لا توصف وبلغت حد المأساة الكاملة.

• هل يمكنك تسليط الضوء بصورة موجزة على الانتهاكات، وكشف حجم الدمار المدني والمعنوي؟

• بالتأكيد ما تقوم به المملكة السعودية يشمل الكثير من الانتهاكات أغلبها بل والعناصر الرئيسية منها، عدم احترام القانون الدولي الإنساني جملة وتفصيلاً، فممن بدأ العدوان في مارس 2015 وحتى اللحظة، قتل ما لا يقل عن 11 ألف مدني، وأصيب أكثر من 25 ألفاً بجروح، ناهيك عن مليون وسبعمائة ألف امرأة وطفل يعانون حالياً من سوء التغذية، ناهيك عن المستن فوق خمسين عاماً، وكذا ما لا يقل عن ثلاثة ملايين شخص أجروا على الفرار من منازلهم، ناهيك عن ارتكابه لعشرات المازر والنازح الوحشية خلال الأيام الماضية بحق المواطنين في أكثر من محافظة، راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى، وليس أخرها الجريمة التي ارتكبتها طيران التحالف بقيادة السعودية السبت الموافق 8 أكتوبر 2016، بقصفه الصالة الكبرى بالعاصمة صنعاء، خلال إقامة مراسم عزاء وراح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى

• وماذا عن الدمار المادي؟

• قصف مسكن المدنيين الأبرياء، وتدمير 1300 جسر وطريق، و500 مدرسة، وتدمير 360 مستشفى، ناهيك عن قصف آبار وخزانات المياه وغيرها من المنشآت الحيوية المرتبطة بحياة المواطنين، وكذا الحصار المفروض على شعبنا منذ بداية العدوان واستهدافه في معاشه وقوته ومفاقمته معاناته الإنسانية، ومن ذلك سعيه مؤخراً إلى نقل البنك المركزي من أمانة العاصمة، وكذا منعه للرحلات الجوية نهائياً من وإلى العاصمة صنعاء الأمر الذي تسبب في حصار عشرات الآلاف من العالقين في مختلف بلدان العالم.

• ثم دعم هذا التحالف للجماعات الإرهابية الصنف في الأمم المتحدة بالإرهاب، على سبيل المثال رأينا كيف رفعت أعلام داعش والقاعدة إلى جانب علم الإمارات والسعودية، والولايات المتحدة الأمريكية في مأرب، وغيرها من المحافظات، وخلاصة القول أن هذين العنصرين عنصر التدمير والقتل للمدنيين، وعنصر دعم الإرهاب بشكل مباشر من

عدن تشهد فعالية احتفالية بالـ 14 من أكتوبر

مسيرة احتجاجية بالكلاب تطالب برحيل حكومة الفار وإقالة بن بريك



وطالبت الوقفة «برحيل حكومة بن دغر من حضرموت، إلى جانب وضع حد للفساد في مؤسسات الدولة بالمحافظة، وانتزاع منفذ الوديعة من قوات هاشم الأحمر»، وأدى قمع الوقفة، واعتقال عدد من المشاركين فيها، إلى خروج تظاهرة رفعت فيها أعلام الدولة الجنوبية السابقة، ورددت هتافات تدعو لـ «إقالة محافظ حضرموت»، وانتهت المسيرة في جولة الدلة بالكلاب، حيث قام المحجون بإحراق صور بن دغر، ومحافظ حضرموت أحمد بن بريك.

المواطن الجنوبي «... في سياق متصل خرج العشرات من أبناء مدينة المكلا يتقدمهم نشطاء في «الحراك الجنوبي»، في مسيرة احتجاجية، أمس الثلاثاء، تنديدا بتواجد حكومة الفار عبدربه منصور هادي، في عاصمة محافظة حضرموت. جاءت المسيرة بعد أن قامت قوات الأمن والجيش، بالإضافة إلى مجاميع قبلية، بقمع وقفة احتجاجية أمام قاعة علي هود في جامعة حضرموت، أثناء احتفالات حكومة الفارين بذكرى ثورة 14 أكتوبر.

تشهد ساحة العروض بخور مكسر يومي الـ 13 و 14 من أكتوبر الحالي، فعالية احتفالية بالذكرى الـ 53 لثورة 14 أكتوبر. وتأتي هذه الفعالية بعد أن أعاد ناشطون ينتمون للحراك الجنوبي ترميم أجزاء من منصة الاحتفال في ساحة العروض، وقاموا برسم أعلام وشعارات، ترمز إلى دولة جنوب اليمن (سابقاً)، في محيط الساحة. وأهابت اللجنة التحضيرية العليا لمهرجان أكتوبر بـ «كافة أبناء الجنوب الحضور إلى الساحة، رجلاً ونساءً، لما لهذه المناسبة من رمزية ثورية لدى

الحوثي: إذا تخلفنا لن يسامحنا التاريخ



دعا زعيم جماعة «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، إلى «التفكير العام إلى جميع جهات القتال، لأخذ الثأر من قلة النساء والأطفال».

وأكد الحوثي، في كلمة غداة المجزرة التي ارتكبتها طائرات «التحالف العربي» في صنعاء، «أننا إذا تخلفنا لن يسامحنا التاريخ ولن تسامحنا الأجيال»، مخاطباً «الذين عادوا من الجبهات»، بأن «عليهم العودة إلى جبهاتهم»، مستناباً «ما الذي ينتظره البعض المتقاعدون، الذين يتحركون ببطء أو الذي يكتفون بالدور الهامشي».

ووصف الحوثي المجزرة بأنها «أشجع الجرائم التي ارتكبتها العدوان على اليمن»، لافتاً إلى أن «تحزج العدو الأمريكي (إزاء المجزرة)، رغم كونه المشارك والمخطط والمدير للعدوان، وذلك في سياق محاولته تقديم نفسه بأنه طرف محايد»، مضيفاً أن «السعودي اضطر أن يتحزج نظراً للحرج الأمريكي، واضطرت أياديهم من الخونة والمجرمين أن تتصل بشكل أو بأخر».

وجدد القول إن «العدوان طرف مفلس، يشغل كأداة للامريكي، ويشغل بكل إخلاص له، ويتوعد إليهم بالجرائم، ليكون وكلاء حصرين لهم»، متابعاً أن «للطوب بالنسبة إليه قتل أكبر عدد من الناس».

صالح يتوعد: العرب لا تموت إلا متوافية

تغير ولن تنتهي مهما كان حجم المال والسلاح اللذين يمتلكهما نظام آل سعود ومن تحالف معه ويدعمه».

ونوه صالح: «من قلب يعترضه الألم والحرز الشديدين أكرت تعازي الحارة والصادقة لكل أسر شهداء الصالة الكبرى الذين لقوا إربهم وهم يقومون بتقديم واجب العزاء في وفاة المناضل الشيخ علي بن علي الرويشان يوم الثامن من أكتوبر الحالي.. وابتهل إلى الله العلي القدير أن يتقبل جميع الشهداء وأن يسكنهم الدرجات العلى في الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وأن يمن بالشهداء على الجرحى والمصابين جراء هذه الجريمة البشعة والمروعة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، والتي نفذها عن سابق إصرار وتعمد ونظام آل سعود الغاشم ومن تحالف معه والداعمون له في تحد صارخ لكل الأعراف والقيم والأخلاق ولكل القوانين الإنسانية والدولية، وفي مخالفة واضحة لتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي حرّم قتل النفس إلا بالحق، ناهيك عن مجازر الإبادة التي يرتكبتها نظام آل سعود ضد أبناء شعبنا اليمني بدون وجه حق.. ولا أي مبرر أو مسوغ قانوني أو شرعي...»



قال الرئيس الأسبق، علي عبدالله صالح، إن الحرز يتضاعف حين نرى أن معظم الشهداء والجرحى الذين استهدفهم العدوان في الصالة الكبرى كانوا من قيادات وكوادر وأنصار المؤتمر الشعبي العام ورفاق سلاحهم في المؤسسات العسكرية والأمنية ومعهم كوكبة شهداء من آل الرويشان، الذي سيظل الجسد لتطلعات جماهير الشعب وأمانيتهم في حياة حرة وكريمة مهما قدم من التضحيات ومهما تحضر من اللثام والمشاق».

وأضاف صالح في منشور على صفحته بالفيس بوك: «إن عزاءنا في كل من فقدناه سواء في هذه المجزرة أو في المجازر الأخرى التي سبقها لا يهونه سوى الأمل في أن الله سبحانه وتعالى هو الحاكم العدل وهو أحكم الحاكمين الذي سيتولى عقاب أولئك الذين خالفوا تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وتكفروا بقول الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم: (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا) والقائل جلت قدرته: (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَنَعِنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا) صدق الله العظيم».

وأردف صالح: «فمهما تمارى العدوان واستمر في غيه وغطرسته وتجبره على الآخرين.. وإصراره على ارتكاب المزيد من المجازر الجماعية.. وقتل أبناء شعبنا اليمني واعتدائه الغاشم على مقدرات وطننا فإن ما يجب فهمه واستيعابه هو ذلك القول المأثور بأن: (العرب لا تموت إلا متوافية) في أي زمان ومكان، وهذه سنة الحياة وأيقوتها الراسخة التي لن

أدان مجزرة القاعة الكبرى علي ناصر: تجار الحروب لا يريدون إنهاء الحرب

«الحقت أضراراً كبيرة وخطيرة في بنية الوطن، وجراحاً عميقة في الإنسان اليمني، وأخرها ما جرى في صنعاء من قصف للقاعة الكبرى في عزاء آل الرويشان»، مجدداً، في الوقت نفسه، إدانته «قصف العزاء بمحافظة الضالع، والحي السكني في القطيع بعدن، ودار سعد، وتعز، والحديدة، وبقية المناطق التي تعرّضت لمل هذه الأعمال المادية»، مطالباً بـ «تعويض المواطنين وأسره التعويض العادل».



دان علي ناصر محمد، الرئيس الجنوبي الأسبق، مجزرة القاعة الكبرى في صنعاء، مطالباً «بإجراء تحقيق محايد ومستقل وعبر إطار أممي، يتسم بالحياد والموضوعية لمحاسبة مرتكبي هذه الجريمة»، مشدداً على ضرورة التحقيق في «بقية الجرائم المتكررة بحق الشعب اليمني، بحسب القانون الدولي». ودعا ناصر، في بيان تلقى «الوحدة» نسخة منه، الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي إلى «التدخل السريع لوقف هذه الجرح المدمرة بأسرع ما يمكن»، مجدداً من أن استمراريتها تمثل «خطراً على أمن واستقرار المنطقة والسلام العالمي، بعد أن وصلت كل الجهود والمساعدية إلى طريق مسدود».

وأشار إلى أنه «منذ بداية الحرب، طالبنا بوقفها، والاحتكام إلى لغة الحوار بدلا عن لغة السلاح من قبل

وأبدى استغرابه من «عدم تقدم الأطراف خطوة واحدة على طريق السلام، رغم كل الجهود والتسهيلات التي قدمتها دولة الكويت، لينفض اللقاع دون تحقيق أي نتائج»، مؤكداً أن «تجار الحروب لا يريدون نهاية لهذه الحرب، التي يدفع ثمنها الشعب، الذي يعاني الولايات وغياب الأمن والأمان في اليمن، شمالاً وجنوباً».

كافة الأطراف»، مذكراً بتجارح «الصراعات والحروب والآثار السلبية التي تركتها هذه الحروب في جسم الوحدة الوطنية في اليمن، شمالاً وجنوباً... ولفت إلى أن الحرب

الاحزاب العربية تدعو إلى إحالة جريمة العزاء إلى المحكمة الجنائية الدولية



إلى إدانته هذه المجزرة البشعة والوقوف إلى جانب الشعب اليمني والعمل الجاد من أجل وقف هذه الحرب المدمرة ووضع حد له. ووصفت الجريمة بـ «العملية الجبانة والتي نذكرنا بالمجازر التي ارتكبتها العدو الصهيوني من دير ياسين وبحر البقر ومجزرتي قانا وعمليات التفجير اليومي التي يقوم بها الإسرائيليين ضد سورية والعراق ولبنان وليبيا».

بانت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية الجريمة الوحشية لطيران تحالف العدوان بحق صالة عزاء (القاعة الكبرى) بصنعاء، داعية الهيئات والمؤسسات الحقوقية الدولية والأمم المتحدة إلى إحالة هذه القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية باعتبارها جريمة حرب. وبعث الأمانة العامة للمؤتمر في بيان لها - تلقت «الوحدة» نسخة منه - جميع القوى الشريفة والحررة العربية والدولية



الافلات من العقاب يفاقم الألم

مذبحة «العزاء» جريمة ضد الانسانية وفقاً للقانون الدولي



34

جثة متفحمة

607

جريحاً

113

شهيدياً

المستشفيات لاتزال مكتظة بالج

مذبحة «العزاء» جريمة ضد



إن نداء الأمم المتحدة الإنساني لمساعدة اليمن لم يلق إلا 50 في المئة من المبلغ المطلوب.

وقال أمين عام الأمم المتحدة، إن الإغاثة الإنسانية ليست بديلاً عن العمل السياسي، ودعا إلى وقف الأعمال العدائية وإلى استئناف محادثات السلام، باعتبار ذلك السبيل الوحيد لحماية المدنيين، وإنهاء الصراع.

تحقيق شفاف ونزيه

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ومنسق الإغاثة الطارئة، ستيفن أوبراين، طالب بإجراء تحقيق سريع وشفاف ونزيه في استهداف صالة العزاء بالعاصمة صنعاء، لبيتحمل مرتكبوها المسؤولية على أفعالهم.

ودان البيان الصادر عن «أوبراين» الهجوم الجوي «المفرغ والشنيع

عدم صدور نتائج أي تحقيقات ذات مصداقية على الرغم من الجرائم المتزايدة المرتكبة من قبل كل أطراف الصراع.

واعتبر أن «الحادثة المروعة الأخيرة تتطلب إجراء تحقيق كامل. وبشكل أوسع، فيتعين ضمان المساءلة عن السير المروع للحرب بأكملها، ولهذا دعاً مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وله الحق في ذلك، إلى أن تقوم جهة دولية مستقلة بإجراء

تحقيقات شاملة في الادعاءات بارتكاب انتهاكات للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان».

وأشار بان كي مون، إلى أن أكثر من 20 مليون يمني يمثلون 80% من السكان، يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية. وحث المجتمع الدولي على زيادة دعمه، وقال،

خارجي يتنقص من سيادتهم الوطنية وبراءة دولية محايدة وعادلة.

صدمة

منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة بشأن اليمن، جامي ماك-غولدريك، أدان الضربات الجوية التي ارتكبت عصر السبت، واصفاً إياها بأنها «هجوم مروع».

وأضاف أن عمال الإغاثة الذين وصلوا إلى المكان شعروا بـ «الصدمة والغضب الشديد».

اللجنة الدولية للصليب الأحمر، قالت: إنها أعدت 300 كيس لحمل الجثث.

وأضاف الصليب الأحمر أن عدة ضربات جوية استهدفت مئات المدنيين الذين كانوا يشاركون في مراسم العزاء، الأمر الذي أدى إلى أضرار واسعة.

بركان الغضب

وكان الآلاف شاركوا في مظاهرة بصنعاء، أطلقوا عليها «بركان الغضب»، للتنديد بجرائم تحالف العدوان الذي تقوده السعودية، آخر هذه الجرائم استهداف صالة العزاء بصنعاء.

وخلال المظاهرة، طالبوا منظمات الأمم المتحدة الإغاثية والإنسانية بضرورة وقف العنف في اليمن.

أعداز جوفاء رغم الأدلة

طالب علي تيسير القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان الأمين العام للتحقيق في مجزرة صالة العزاء بصنعاء، وأضاف تيسير «لدينا الأدلة على أن منفذ مجزرة صنعاء هو التحالف السعودي».

عبد ه حسين

alakra777@hotmail.com

• لم يكن يعلم الاطفال، محمد نبيل جفمان، جبران جبر الماوري، عمر محمد الرويشان، نصر الرويشان، الحارث الحارثي، راشد البريهي، ياسر الجراش، عصام المرجاني، أن مرافقتهم لأبائهم أثناء تأديتهم لواجب العزاء لآل الرويشان في الصالة الكبرى بالعاصمة صنعاء، ستدفع طائرات تحالف العدوان الظالم الذي تقوده السعودية إلى محاولة اغتيال براءتهم مع آبائهم، لولا لطف الله وعنايته.

فجأة دون سابق إنذار، تحول حزن آل الرويشان -الوحيد- إلى أحزان آل الرويشان، على شهداء المحرقة الكبرى وجرحاها صغاراً وكباراً لا تقل عن أحزانهم على شهداء أسرهم الذين وصل عددهم إلى أكثر من 30 شهيداً على الأقل، وعشرات الجرحى.

أحزان اليمنيين جميعاً لم تندمل وجراحهم غائرة، إذ أن لألحة الموت في مجزرة الصالة الكبرى التي أقرقتها طائرات تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ضمت 113 شهيداً، إلى جانب 607 جريحاً و34 جثة متفحمة ومجهولة الهوية، في حصيلة شبه نهائية أعلنتها وزارة الصحة.

مصادر طبية كشفت لـ«الوحدة» أن تحالف العدوان الذي تقوده السعودية رفض السماح لطائرات إجلاء طبية بنقل جرحى مجزرة قاعة العزاء في صنعاء، ولاتزال مستشفيات أمانة العاصمة مكتظة بهؤلاء الجرحى.

غير أن مصدر حقوقي أكد لـ«الوحدة» أن هذه الجريمة تعد من جرائم الحرب وفقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والإعراف والمعاهدات الدولية كونها جريمة إبادة جماعية تتحمل مسؤوليتها جميع الدول المشاركة في الحرب على اليمن.

وشدد المصدر، على قناعته بأن إيقاف جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب اليمني غير ممكن إلا بوقف العدوان ورفع الحصار واستئناف عملية سياسية كاملة شاملة يحدد اليمانون بأنفسهم في إطارها مستقبلهم دون أي تدخل



رحى والافلات من العقاب يفاقم الألم

د الانسانية وفقاً للقانون الدولي

الشر طويل جداً، فمنذ وقوع المجزرة المروعة، وهؤلاء النفر يستخدمون مهاراتهم المعهودة بالدجل والشعوذة بترويج أخبار مشكوك في صحتها حول المجزرة، وبما أن العدو السعودي تراجع ثلاث خطوات في ثلاثة أيام، يظل الدجالون المؤيدون والمبررون لجرائم العدوان في اليمن ينكرون تماماً مسؤولية الكفيل السعودي عن الحادثة.

إدانات إقليمية ودولية

وتوالى إدانات الدول والمنظمات الدولية والأمم المتحدة للمجزرة الجوية التي ارتكبتها قوات تحالف العدوان بقيادة السعودية، وطالبت فرنسا وروسيا وإيطاليا والأمين العام للأمم المتحدة بفتح تحقيق فوري محايد ومستقل في الجريمة ومحاسبة المسؤولين عنها أمام العدالة.

أصداء المجزرة

أصداء المجزرة التي ارتكبت بحق المدنيين الأبرياء في صالة العزاء بالعاصمة صنعاء تردت في الصحف الغربية التي انتقدت بعضها في الآونة الأخيرة استمرار الدعم العسكري الغربي وتحديدًا الأميركي والبريطاني للسعودية بعد ستة ونصف على عملياتها العسكرية في اليمن واستهداف المدنيين في أكثر من مرة.

جدير بالذكر أن عدد ضحايا غارات قوات تحالف العدوان خلال 560 يوماً من بدنها وصل 29070 قتيلًا وجريحًا، بينهم 2397 طفلًا قد قتلوا، و2201 جرحوا، و1751 قتيلًا من النساء، 1806 من الجرحى نساء، كما دمرت الغارات، بحسب تقرير صدر عن المركز اليمني للحقوق والتنمية في سبتمبر الماضي، 375468 منزلًا، و620 مخزن غذاء، وغيرها من المرافق المدنية.

تشجيع مهيب للشهداء

تتوالى مواكب تشجيع شهداء المجزرة الوحشية التي ارتكبتها طيران العدوان السعودي بحق المعززين في الصالة الكبرى بالعاصمة صنعاء تتوالى على العاصمة صنعاء، واحدة تلو الأخرى، الجريمة البشعة لن تمر أو تسقط بالتقادم بل ستكون حافزًا ودافعًا للتوجه إلى جبهات القتال والدفاع عن الوطن، والوقوف صفاً واحداً لمواجهة قوى الظلم والظلام.



مراسم عزاء في صنعاء، وأوقعت 140 قتيلًا على الأقل» وأكثر من 600 جريح.

وأمام المطالبات والدعوات بإجراء تحقيق دولي مستقل ومحايد أكدت السعودية أنها تحقق (بنفسها) في الجريمة التي ارتكبتها يوم السبت، وأكدت البعثة «عزم الرياض اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة بما يتضمن المحاسبة، ونشر نتائج تحقيق تجريه في هذا الصدد».

ونقلت القناة عن بيان صادر عن البعثة السعودية في نيويورك أن المملكة «ستنشر نتائج التحقيق قريباً».

ووفق القناة «أبلغت البعثة السعودية مجلس الأمن بالبيان الصادر عن التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، والذي أعرب عن الأسف العميق والتعاطف مع عائلات الضحايا».

حبل الكذب قصير

وبما أن حبل الكذب قصير، لكنه عند الجناح الإعلامي والحقوقى والسياسي المؤيد لعاصفة

عن المجزرة وتعد بمحاسبة المسؤولين ونشر نتائج التحقيق، حسب ما نقلته قناة الحرة، بعد أن كانت تنفي المسؤولية عن القصف وأي عملية جوية في موقع جريمة الإبادة الجماعية التي أثارت موجة عالمية من التنديدات والدعوات إلى تحقيق مستقل وفوري ومحاسبة المسؤولين.

ووفقاً للقناة الأمريكية فقد «أعربت البعثة السعودية إلى الأمم المتحدة في رسالة لمجلس الأمن عن أسفها البالغ للهجوم الذي استهدف قاعة جرت فيها

«مناخ من الإفلات من العقاب» في اليمن من خلال تقاعسها عن إجراء التحقيقات الملائمة.

محاولة لتعطيل التحقيق الفوري

تراجعت السعودية ثلاث خطوات للوراء منذ يوم ارتكاب المجزرة، ففي يوم المجزرة انكرت تماماً مسؤوليتها عن القصف وادعت أن طائراتها لم تقم بأي عمليات في منطقة الحادثة، وفي اليوم التالي وعدت بإجراء تحقيق في الحادثة، وفي اليوم الثالث تتراجع خطوة ثالثة وتتعترف ضمناً بمسؤوليتها



على قاعة العزاء في صنعاء والتي كان يؤمها آلاف المعززين الذين حضروا إليها لتقديم واجب العزاء في ذلك الوقت».

وقال أوبراين: «أصابني الذهول والانزعاج الشديد لدى سماعي خبر مقتل المدنيين بالغارات الجوية التي ضربت قاعة العزاء».

الإفلات من العقاب

مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، الأمير زيد رعد بن الحسين، جدد دعوته إلى إجراء تحقيق دولي في جرائم الحرب في اليمن.

واكد في بيان نُشر الإثنين، أن القصف «الشائن» على صالة العزاء بصنعاء يظهر استمرار الانتهاكات بلا عقاب، وأشار إلى إن الدول أعضاء مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ساهمت في



فيما العدوان يستثير الشارع مستغلاً الأوضاع التي أفرزها قرار هادي

الشعب يدعم البنك المركزي وينتظر إعلان حكومة الإنقاذ لتجاوز محنته الاقتصادية

طريقها إلى تقمص عوامل النجاح وقد بحث رئيس المجلس السياسي الأعلى هذا الأسبوع مع الدكتور بن حبتور جملة من المسائل المهمة ذات الصلة بمهام حكومة الإنقاذ الوطني وما يقوم به من اتصالات ومشاورات لتشكيل واختيار أعضاء حكومة الإنقاذ المرتقبة والتي يعول عليها في تجاوز آثار العدوان والحصار والحرب الاقتصادية وتدابير كل تلك على الوطن والمواطنين سياسياً واقتصادياً وإنسانياً وأهمية أن تتضمن برنامج حكومة الإنقاذ للقضايا الملحة وأسس معالجتها بطرق علمية وفنية مدروسة وتحديد آليات عملها لتحقيق الجدوى والفائدة حيث من المتوقع أن تظهر مؤشرات هذا التعويل والتي من خلال الكشافة التي سيتم اختيارها في تشكيل الحكومة وبإثبات الوزارات المتعلقة بالجانب الاقتصادي والمالي فيهم القطاع الخاص والتجار ورجال المال والأعمال والمقاولين وغيرهم من النخب الاقتصادية.

في الحراج

وهناك في الجانب الآخر بعدن حكومة «السفيه» بن دغر وعملاء الرياض وفي أول خطوة لهم بعد قرار الخائن هادي نقل البنك المركزي يقومون الآن بعرض الاحتياطي النقدي الأجنبي في بنك عدن للبيع في «الحراج» وبالعملة المحلية حيث وجهوا دعوة للتجار ورجال الأعمال إلى شراء العملة الأجنبية بالدولار مقابل العملة المحلية وبأسعار منخفضة.. في حين تزداد التضررات والاحتجاجات من عجز حكومة المرتزقة عن صرف مرتبات الموظفين في عدن فقط فما بالك بمليون و300 ألف موظف كان البنك المركزي بصنعاء يتكفل بصرف مرتباتهم من شمال الوطن إلى جنوبه وهو المؤشر الخطير الذي يؤكد أن هؤلاء العملاء والمترتبة لا يستطيعون تحمل مسؤوليات وطنية وجسيمة وإدارة بنك بحجم البنك المركزي اليمني هم ربما يستطيعون إدارة مرقص من مراقص عدن وبارعون في إدارة عمليات النهب في العمالة والسقوط والإنزلاق والمتاجرة بدماء اليمنيين والإيغال في العمالة والسقوط إلا ما سارعوا في الدفاع عن مملكة داعش الإرهابية التي ارتكبت أشنع الجرائم والمجازر بحق الشعب اليمني والتي كان آخرها مجزرة القاعة الكبرى باستهداف مجلس الغراء لوالد اللواء جلال الرويشان وزير الداخلية..

هم كذلك عملاء وخونة بالقول والفعل لكن الأحرار هم من يجب أن يتحملوا مسؤولية الوطن ومؤسساته المالية والاقتصادية والاجتماعية وقد انجبت نساء اليمن الكثير منهم ومهما أوغلتم أتم وأسيادكم في قتلنا وحضارنا وتجويعنا فنحن موقنون بال نصر الذي نراه بلا شك قريباً يلوح في الأفق..»



يقوي صمود الدورة المالية بمختلف مستوياتها..

تحديات وطنية

وبلا شك فإن حكومة الإنقاذ الوطني التي كلف بتشكيلها الدكتور عبدالعزيز بن حبتور من قبل المجلس السياسي الأعلى أمامها مهام كبيرة وجسيمة لا سيما في هذه المرحلة التي يتعرض فيها اليمن بلد الحكمة والإيمان لأبشع عدوان وحصر اقتصادي هجمي لم يسبق له مثيل في التاريخ عبر حرب علمية عسكرية واقتصادية تقودها وتمولها أقوى الدول المهيمنة في العالم مالياً وعسكرياً واقتصادياً.. حيث يعول على هذه الحكومة التغطالي الجاد والموضوعي مع مستجدات الوضع الاقتصادي والاجتماعي القائم وبما يسرع إيجاد الحلول العملية ويعمل على طمأنينة المواطنين والاستفادة من تجارب الآخرين في عدد من البلدان والدول التي مرت بالظروف القريبة أو المشابهة لما تمر به اليمن حالياً والتي تجاوزت ظروف الحروب وانتقلت بشعوبها على مستويات متقدمة من الرخاء والبناء والرفاه العيشي والاقتصادي حيث تعتبر المهام والتحديات الاقتصادية حسب عدد من الخبراء والمهتمين بالشأن الاقتصادي اليمني التي تقف أمام حكومة الإنقاذ الوطني المقبلة التي تشق

- رؤية للقطاع الخاص تضمنت الحلول لتوفير السيولة النقدية المحلية وتحقيق التوازن المطلوب في سعر الصرف

- حكومة الإنقاذ معنية بالتعاطي الجاد والموضوعي مع مستجدات الوضع الاقتصادي القائم

الاقتصادية بين الحكومة والقطاع الخاص وأهمية للمضي في تعزيز الشراكة التي تخدم الاقتصاد الوطني وصموده في وجه العدوان والحصار وتعود بالخير على استقرار الوطن والمواطن وبما

اليمني بمختلف شرائحه الاجتماعية يقبل إقبالاً لا نظير له على مكاتب البريد في مختلف محافظات الجمهورية لرفع ودعم البنك المركزي والحفاظ على الاقتصاد الوطني من الانهيار حيث حثت اللجنة الاقتصادية على أهمية استمرار نزول اللجنة الرقابية لمتابعة عمليات التبرع والدعم للبنك وتوسيعها لتشمل المديرية في مختلف المحافظات للتحقق من سلامة الإجراءات واقتراح المعالجات المعززة للشفافية للحملة الوطنية لدعم البنك المركزي وفي الوقت الذي تتزايد فيه الدعوات للقطاع الخاص والتجار بتوسيع مشاركتهم في الحملة الوطنية لدعم البنك وفتح حسابات جارية استقبلت اللجنة الاقتصادية عدداً من رجال الأعمال والقطاع الخاص الذين قدموا بدورهم رؤية لمعالجة تمر بها البلاد حالياً وأطلعت اللجنة العليا على رؤية الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية تجاه الأوضاع الراهنة والحلول المقترحة لدعم الحملة الوطنية وتوفير السيولة النقدية بالريال اليمني وتحقيق التوازن المطلوب في سعر الصرف حيث شخصت الرؤية أسباب ارتفاع الصرف وعدم توفر السيولة في البنوك التجارية مع تحديد مجموعة من الحلول والمقترحات المساعدة على حل للمشكلة التي من أبرزها تكامل الأدوار

أحمد المالكي

• قوى العدوان تكثف حالياً من شغلها على قرار الخائن هادي بنقل البنك المركزي اليمني إلى عدن لتنفيذ الأهداف التي بنوا عليها لإتخاذ مثل هذا القرار والذي يهدف لتقسيم اليمن أولاً وفرض مزيد من المعاناة العيشية وخلق الشعب اليمني اقتصادياً ومعيشياً وثانياً كورقة أخيرة لإخضاع وتركيع الشعب حيث كثفت وسائل إعلام العدوان السعودي ومن يسير في فلكنهم من العملاء والمرتزقة منذ مطلع هذا الأسبوع وعبر كتائهم الإلكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي على استتارة المواطنين للخروج إلى الشوارع للاحتجاج والمطالبة بالحقوق والمرتبات في ما يسمونه «بثورة الجياع» غير مدركين أن الجياع أنفسهم من الفقراء ذوي الدخل المحدود من موظفي الدولة عسكريين ومدنيين وغيرهم من المزارعين والقبائل والتجار والنخب الاجتماعية المختلفة نزلوا ليتراحموا في طوابير الانتظار لدعم البنك المركزي كل يجود بما يسر الله له وعلى العكس من أوهام المعتدين والغزاة وعملائهم فالشعب يريد عليهم ويقول نعم «أنا نازل» لمواجهة عدوانكم ويغنيكم وقراراتكم الهمجية التي تريد تجويعنا وقد نزلنا لكسركم وقراركم بلوه وأشربوه وفي الوقت ذاته يعكف حالياً الدكتور عبدالعزيز بن حبتور على التواصل والتباحث حول تشكيل حكومة إنقاذ وطنية لمواجهة العدوان والحصار وهناك مسؤوليات كبيرة وجسيمة وتاريخية ستتحملها هذه الحكومة وفي هذه المرحلة والظروف بالذات وهي بلا شك ستكون حكومة حرب بكل الفاييس.. إلى التفاصيل..

المجلس السياسي الأعلى دعا في بيان له المجتمع والنخب والتجار إلى ضرورة التكاتف والتعاون للحفاظ على الاقتصاد الوطني من الانهيار واستشعار المسؤولية الوطنية في ظل الظروف الحالية التي تمر بها البلاد مع استمرار العدوان والحرب الاقتصادية التي يشنها التحالف السعودي على اليمن وحذر من الدعوات المشبوهة التي تريد استثمار المعاناة العيشية والاقتصادية للمواطنين بهدف زعزعة الأمن والاستقرار وضرورة التصدي المجتمعي للأبواق والأصوات النشاز وأبواق الفتنة والإرتزاق داعياً إلى رفد الجهات بالرجال والمال وانتصاراً لإرادة الشعب اليمني في الصمود بوجه العدوان والحصار الشامل بمختلف الخيارات التي من أهمها التحديات الاقتصادية.

إقبال

وعلى ذات الصعيد ما يزال الشعب





إطفائي الحرائق لم يمت!

فكري فاسم

● في جريمة بشعة شهدتها صالة عزاء حولت البلديات مساحة حزينة مات إطفائي الحرائق في اليمن. وتبقت نيران الحريق تحاول التهام كل شيء.

الذين يتألون يعرفون معنى الخسارات الكبيرة. كانت هنا أو هناك، والذين يعرفون (عبد القادر هلال) عن قرب لابد أنهم يشعرون الآن، وفي هذه الظروف الصعبة، بوحدة من تلك الخسارات الكبيرة.

تحرك الإطفائي هلال خلال سنوات شغله للوظيفة العامة في أكثر المربعات سخونة وكان وجهها مقبولاً لدى الجميع في الشمال والجنوب، فلم يكن طائفياً ولا مناطقياً ولا حزياً متعصباً ولا هو من ذلك الصنف من الرجال الذين يتكونون في أرت القبيلة وكان يقول دائماً بأن السلاح في ميدان السياسة هزيمة خالصة، ووقف ضد كل الحروب التي كان يعرف أنها تتحول تلقائياً إلى محارق للطوائف ومصنع لإنتاج العاهات وتصدير الكراهية بين أبناء البلد الواحد. وعاش حياته المهنية والأسرية متسليماً للمحبة وللسلام وورث ذلك لأبنائه ولكل من نالهم حظ مصداقته في الحياة، وبيكفي أن يذهب أحدكم في هذا الوقت المليء بالتشنجات وبالاحزان إلى صفحة تجلج «حسين» في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» وسيعرف المعدن الأصيل لذلك الراحل الكبير.

حسين الشاب ذي الثلاثين أو أقل، تغلب على الاحزان وغلب البشاعات التي تحاول دائماً الاستفادة من دماء الضحايا وكتب في اليوم الثاني من حادثه استشهاده والده يقول «أوقفوا الحرب التي تقتل اليمنيين»، فهو يعرف جيداً أن والده واحد من بين آلاف الأبرياء الذين طحنتهم هذه الحرب العنيفة وأن لا حل لنسيان الاحزان وبدفنها إلا بالسلام.

لا يموت أبداً من ربي اولاده على فضائل المحبة والخير والسلام. الإطفائي لم يمت، ماتت الحرائق. ■



"محرقه صنعاء: من يتحمل وزرها؟!"

ناصر ياسين

بدمارها؟!

في الممالك والإمارات والمشيخات، هم من يتحملون وزر استشهائهم مئات الشهداء: متفخمين وأشلاء وجثثنا خالط عظامها ودمها ودماءها حطام الإسمنت وحديدته، إضافة لمئات الجرحى الذين لم يبت الموت المرغوع بمصر فاخرهم بعد، في قاعة مجلس عزاء وبقاة والد وزير الداخلية، ولا علاقة لها بالعسكر ومهامه القتالية!!

هي "محرقه" مرغوعه بظروفها ومسايعها، بحق الشعب اليمني البطل، تعصر لها النفوس المنا، وغضبياً، ويندى لها جبين الإنسانية: جحلاً واحتقاراً للذين افعالوها، جهاز نهار، ثم يتظاهرون - بوقاحة وفجاجة فاجرتين - أنهم ليسوا مسؤولين عنها، بل "هم جاهزون للتحقيق معهم" ...؟!

المُضحك والمُبكي، أن السعوديين يطالبون بأن يُحَقَّق معهم الأمريكيون: نذْبٌ يُحاكَمُ صعباً؟

لن نقول للسعوديين ما عليهم أن يفعلوه، لأنهم أصبحوا أصحاب تربية في كيفية الرذائل: موقفاً وأسلوباً...

ولكن يمكن القول: إن مسربة "ذات الشوكه" شاقه وعسيرة، وهم لها، وتاريخهم يشهد: فالجد للشهداء، والشفاء للجرحى، وكامل العزاء والفخر والنصر الأيدي للشعب اليمني البطل، والخزي والعار والهزيمة لأعيانه وأعداء الأمة العربية وحلفائنا!! ■

بدمارها؟!

أ- آل سعود، وما يشهد لهم به تاريخ تسلطهم- منذ أن ابتهج بهم شعب الجزيرة العربية، وحتى الآن - يمضون في نشر ما رضيعوه، وأرضعوه، من حقد وتسلط واستبداد، في ملكه عضوض، تطوعوا لأجله: فكراً وسيفاً ونازراً ودماراً يقتل كل حياة على أرض العرب، كي يعيش العدو الصهيوني "هانئاً، مُطمئن البال" لا يكثر خاطره مُكثراً!!

ثلاثة أطراف، هم، إذن، استكملوا: "مُتآلفين مُضامنين" حياكة خطة منهجية لتدمير اليمن: بمن وما عليها، أسوةً بباقي دنيا "العرب الغصاة" وإحراقها: كي لا يبقى فيها حجرٌ على حجر، ولا بشي يجاور بشي، في ظل تواطؤ من "الأسم للتحدة" و"أمينها العام" الذي كان قد "زل لسانه" وأدان "سابقاً" مجازر "تحالف آل سعود" بحق الشعب اليمني: أطفاله ونسائه وشيوخه ومدينه، لكنه عاد و"أسف" وترجعع عن تلك الإدانة "بعد" "قرصة أذن" من أمريكا، وسدة "فم" من نعل سعودي مهوورة بالبرودولار، مُعطيلاً بذلك "شككا على بياض" لاستكمال مهمة الإبادة الجماعية بحق اليمنيين؟!

هؤلاء: مُتفقون الحرق والقتل والتدمير... "الأيام المأسوسون" لعصابات الإرهاب التكفيري، مع أذناهم من صفار النفوس

● "محرقه صنعاء" المرغوعه، أو بتعبير أدق "محرقتها"، لم تكن الأولى: لا في الأعراس، ولا الأسواق، ولا المآتم، لكنها كانت الأولى والأفزع... وهي مثلكة التخيط، وولية التنفيذ، وبرعاية الأمم المتحدة وتواطؤها؟

فألولايات المتحدة التي بنت كيانها على جثث "الهوند الحمر"، واستكملت نهجها الذي عاد ويؤرزه "هنري كيسنجر" بمبدئه في إبادة "الفيثكونغ" الذي أطلق عليه رموزه الشيفرية بهدف "أكل الشعوب" والتغذية بإبائتها تسميات: "الإفطار - الغداء - الوجبة الخفيفة - العشاء، والتغذية" حسب قوة واتساع كل محرقه أميركية يحصد بها الطيران الحربي في طلعه من شعوب فينتام ويورما وتايلاند وبقية الجوار... والحاصدة، ما زادت مستمرة في كل بقاع العالم... ونحن اليوم، جزء أساسي من "وجباتها"؟!

● الأكيان الصهيوني الاستيطاني الذي اختط وجوده بمجازر ضد الشعب الفلسطيني، وفق معادلة قوامها: لكل قرية أو مدينة: محقرة وأكبر، وإنما حل "جيشة": داخل فلسطين المحتلة، وخارجها... وسع نشاطاته إلى أقطارنا العربية، حتى أصبحت محرقته المدعاة "أوشفيتز" نقطة في بحر المجازر والمجازر التي تكثوي بنازها وتردم وتدفن



حكومة حرب

أحمد المالكي

في كل وزارة وهم كثر في اليمن وأن يلزمهم بتقديم برامجهم الوزارية وآليات وإمكانيات تنفيذها بما يتواءم مع الوضع والامكانيات والقدرات المتوفرة في ظل الحرب والعدوان وحتى ينهض الوطن من محنته الراهنة ويتجاوز كل للمأمرات والصعوبات التي يعمل العدوان بكل إمكانياته الهائلة لتدمير ما تبقى من الدولة اليمنية ومؤسساتها الوطنية والاقتصادية، والتي يوغل بكل ما أوتي من قوة في قتل شعبنا نساءً وأطفالاً ورجلاً... تعازينا لكل الشهداء في الحياة الأخيرة بالصلاة الكرى وفي كل المجازر التي ارتكبتها مملكة داعش الكرى منذ بدء العدوان وحتى الآن الشفاء للجرحى والرحمة للشهداء... تنفس النصر الذي نراه بلا شك قريباً يلوح في الأفق. ■

الساعة إلى الوراء، وفرض مصالحها الفئوية المتنافية للسيادة الشعبية والمصلحة العامة، وعندها فقط وتحت شعار الحرية والوحدة والوطنية للتساوية وسيادة القانون والسعي المستنير نحو تقدم اليمن وتطورها، ونحو تحقيق سيادة الشعب الخلقفة، مجردة عن أي دعاوى لحقوقي الهيمنة الأنانية على مستقبل اليمن واليمنيين، هنا ولهذه الغاية فقط يمكن أن تنتظم صفوف كافة اليمنيين في إطار مسيرة واحدة موحدة نحو الانتصار الحتمي ونحو المستقبل المشرق الذي يليق بشعب عظيم كأشعب اليمن. وعندها فقط يغدو نضال اليمنيين طريقاً مستقيماً نحو بناء دولة العدالة والتقدم والوطنية للتساوية والانفتاح البناء على العالم، إفريقياً وولياً منزهاً عن شهوات الخرافة والإلحاد. إن على الشعب اليمني أن يعي أن ليس ثمة خيار حقيقي لنديه غير هذا الخيار القاسي للخروج النهائي من متاهات ومرعبات الاستهداف التامري الماكر لشوى الهيمنة الإقليميه والمحلية، ولقد أن الأوان لأن تكون صفوف اليمنيين في خنادق الدفاع عن سيادة وحرية وتقدم اليمن، وليس في خنادق المتصارعين على حقوق الهيمنة الاستعمارية الحاكمة على الشعب اليمني والتي تعتبر تخلف اليمن وتزدهر ودماره أولى وأهم غاياتها. ■

القبايل والشباب والنساء والتجار ورجال الأعمال والأكاديميين وكذلك السياسيين وغيرهم.. وقد اجبت على الدكتور بن حبتور أن يدقق ويتحرى في اختيار الرجال الذين سيبلغون الحقائق الوزارية في حكومة الانقاذ القادمة التي يجب أن تكون "حكومة حرب"، بكل ما تعنيه الكلمة من وصف وتوصيف خاصة وأن البلاد تتعرض لحرب عدوانية عالمية وحصار اقتصادي منقطع النظير ولا بد أن الحكومة ستستحمل مسؤوليات وطنية وتاريخية كبيرة جداً ستركز على تجاوز الصعوبات الاقتصادية ومواجهة العدوان في أن واحد وعلى الدكتور بن حبتور أن لا يقتصر في اختياره للحقائب الوزارية على المعايير التي تم تحديدها بل يجب أن يتواصل مع الشخصيات الكفوة والنواخب وبعدها أشخاص



واجبات الرد على جرائم العدوان

د. مظهر السعيد

فأعلاه. ثانياً: أن أي صيغة للسلام لا بد وأن تضع حداً نهائياً لأصنام التعدي الاستعماري العنجهي على حق الشعب اليمني في التطور وبناء دولته الوطنية سواء من قبل القوى الإقليمية أو المحلية، ووضع حد نهائي للمؤامرات ومخططات التجهيل والتخريب التاريخية التي طامنا استهدفت الكيان اليمني حضارياً وهي تستهدفه اليوم وجوباً من خلال التجويع والإفقار وتدمير المخرجات، أيًا كان الفاعل. وسواء طال أمد هذه الحرب أم قصر. ولعل السبيل الوحيد لذلك هو الانضواء في إطار جبهة موحدة وجامعة للكفاح الوطني تكون مكرسة لإعلاء مصالح الشعب ضد كافة مصادر الأذى التاريخية بما في ذلك قوى التآمر الإقليمي الخارجي، وضد الدعوات الساعية لإعادة عقارب

● الأوساط اليمنية وغير اليمنية ترتقب تشكيله حكومة الانقاذ الوطني التي طال انتظارها والمطالبة بتشكيلها من قبل المواطنين والنخب الاجتماعية والسياسية حيث يعف الدكتور عبدالعزيز بن حبتور للكلف من قبل المجلس السياسي الأعلى بتشكيل الحكومة على التواصل والتباحث لإختيار الشخصيات الوطنية والوطنية فحسب التي لم تتلخخ أباديها بالنساء والتي تتميز بالنزاهة والكفاءة.. وبعد مجزرة السبت الدامي التي ارتكبتها الطيران السعودي الأمريكي بمجلس عزاء آل الرويشان بالقاعة الكبرى بصنعاء والتي تجاوزت أوصاف الإجرام والبشاعة وحصدت وجرحت أرواح ما يقارب الـ 700 من خيرة رجال اليمن الذين حضروا إلى القاعة لأداء واجب العزاء فقد وجب لنفیر اللأثر من مملكة داعش الإرهابية الكبرى نفيراً لكل وعلى الأصدقاء العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

وإثر دعوة السيد عبدالله الحوثي والزعيم علي عبدالله صالح في اليوم التالي للمجزرة إلى النفير العام والتوجه إلى الجبهات فقد سقطت الأعدار عن متفانيس أو يقصر من الجيش والامن ورجال

● إن إبادة جريمة العدوان على القاعة الكبرى أمر مقبول ومقدر بالنسبة لغير اليمنيين، ولكنها لا تكفي ولا تستطغ واجبا بالنسبة لأي يمني. إن أقل ما يجب هو توطين النفس وعمد العزم ومعاهدة الله والوطن على الالتزام الثابت بما توجهه مسؤولية الرد على هذه وغيرها من الجرائم ضد الشعب اليمني مهما كانت، وإنما كانت، وممن كانت، وضد من كانت من اليمنيين الأبرياء. وإن من أوضح الواجبات وأكثرها بداهة في هذا الشأن؟! أولاً: واجب الالتزام بالعمل التضامني المنظم في إطار صيغة محددة طويلة المدى وواضحة للعالم للرصد والمحاسبة والقصاص وفرض التعويض العادل والكامل عن كل جريمة ارتكبت في حق هذا الشعب الكريم، مهما كان نوعها ومكانها، وأياً كان

استهبال غير مسبوق



منى صفوان

● "أحدى طائرات التحالف هي التي قصفت وليس السعودية" هذا ما أقرت به السعودية -لكن ماهو التحالف وماهي السعودية" التي تقود التحالف"

طائرة لم تعلم بها السعودية، ارتكبت الجريمة، الأبلشع خلال الحرب لهذا تريد السعودية اجراء تحقيق لتعرف من هي وتتبع من؟

قد تكون الطائرة سعودية، فهناك أجنحة في السعودية "التي تقود التحالف"

التحالف يظهر انه يورط السعودية، لكن ما هو التحالف وماهي السعودية!! أين هي غرفة العمليات ومن يتحمل مسؤولية الأحداثيات والضربات

السعودية وحيدة في تحالفها بعد ان تنصل عنها الجميع

كل الدول جمدت حسابها في حرب اليمن ، ولم يبق الا الامارات ، التي اعترلت داخل الجنوب وفضلت الاحتفاظ بالكعكة العدنية، التي حلمت بها طويلا. على التشتت بالجهات الداخلية

ماذا يحدث داخل التحالف السعودي الذي لم يتبق منه احد، بل قل ماذا يحدث داخل البيت السعودي الذي يتصنع ولا يتحدث عنه احد

في هذه الحالة من يقدم للعدالة كما قال ولد الشيخ.. السعودية ام التحالف!

هل يدعوا العالم الاطراف اليمنية الاتفاق ، ام الأذرع السعودية في التحالف للتنسيق والاتفاق أولا. ■

مصر في موقف محرج

علامات فتور العلاقات المصرية السعودية



• توطلدت العلاقات المصرية السعودية، منذ بيان القوات المسلحة، في الثالث من يوليو 2013، تُدفعها مليارات السعودية لمصر، قبل أن تبلغ العلاقة أوجها مع تنازل الجانب المصري، عن ملكية جزيرتي تيران وصنافير للسعودية، في أبريل الماضي. لكن، أعقب ذلك، تردد وقتور في العلاقة بين البلدين، بدت ملامحه ظاهرة في العديد من المواقف السياسية التي لم يجتمع هواهما فيها.

خلاف سعودي مصري بشأن الأزمة السورية

«من المألوم أن يكون الموقف السنغالي والمليزي، أقرب إلى الموقف العربي من المندوب المصري»، بهذا التصريح، عزّ المندوب السعودي في مجلس الأمن، عبد الله المعلمي، عن أسفه من الموقف المصري تجاه قرار مجلس الأمن بشأن الأزمة السورية، يوم السبت الماضي، إذ كانت مصر الناعم العربي الوحيد للقرار الروسي، وإحدى أربع دول، هي التي أبدت القرار الروسي، من بين 15 دولة.

الغضب السعودي من الموقف المصري، تعدى الجانب الرسمي، إذ انتقد سلمان الأنصاري، رئيس اللوبي السعودي في أمريكا أو ما يعرف باسم «سابراك»، الموقف المصري، في تغريدة له على موقع التدوينات القصيرة، تويتر، قال فيها: «عذراً يا جمهورية مصر العربية، ولكن تصويتك لصالح مشروع قرار روسيا في مجلس الأمن يجعلني أشكك في أمتك للعرب وللدنيا»، كما انتقد عدداً من النشطاء السعوديين الموقف المصري، من خلال وسم (هاشتاج) مصر-تصوت- لصالح المشروع الروسي.

وكانت كل من فرنسا وإسبانيا، قد تقدمتا بمشروع قرار للأمم المتحدة، يطالب بشكل أساسي بوقف القتال في حلب، بما في ذلك الغارات الجوية فوق المدينة السورية، ويدعو إلى هدنة، ووصول المساعدات الإنسانية إلى مختلف المناطق السورية.

ومنذ انتهاء الهدنة الروسية الأمريكية في حلب، في 19 سبتمبر (أيلول) الماضي، والمدينة السورية تعيش أوضاعاً إنسانية صعبة، مع إطباق النظام السوري الحصار على الجزء الشرقي للمدينة، وتكثيف الغارات الروسية والسورية على تلك المنطقة التي تسيطر عليها المعارضة، ومنذ انتهاء الهدنة فقد قتل 497 مدنياً، وأصيب أكثر من 1200، بحسب تقرير المرصد السوري لحقوق الإنسان، أصدره السبت الماضي، وأفاد بأن معظم الضحايا المدنيين في حلب، سقطوا بسبب هجمات النظام السوري، والغارات الروسية على المدينة.

ومن بين 15 دولة من أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، أيد القرار الإسباني الفرنسي، 11 دولة من بينهم مصر والسعودية، فيما امتنعت الصين وأنجولا عن التصويت عليه، وعارضت

وشهدت تلك الزيارة تنازلاً مصرياً عن ملكية جزيرتي تيران وصنافير لصالح المملكة، وشهدت أيضاً توقيع السعودية على اتفاق بقيمة 23 مليار دولار، بين شركة أرامكو السعودية، والهيئة المصرية العامة للبترول، يتضمن إمداد مصر بمنتجات بترولية مكررة بواقع 700 ألف طن شهرياً لمدة خمس سنوات.

ولكن تجاراً يتعاملون مع الهيئة المصرية العامة للبترول، أفادوا لوكالة رويترز، الجمعة الماضية، بأن مصر «لم تتلق مخصصات المساعداً البترولية السعودية» لشهر أكتوبر؛ مما دفع إلى زيادة مناقضاتها سريعاً من أجل الحصول على نفط من جهات أخرى، بعد توقف الضخ السعودي، لأسباب لم تتضح إلى الآن، بحسب رويترز.

ويأتي هذا التوقف السعودي، ليضع مصر في موقف حرج، في ظل زيادة المدخرات المستحقة لشركات النفط، مع معاناة الاقتصاد المصري من تقلص شديد في كم الدولارات، وتقلص كبير في قيمة الجنيه، قبيل تعويمه الذي يعزز من تأزم مشكلة ارتفاع الأسعار الذي تعيشه مصر.

وفي المقابل، فإن الوضع الاقتصادي للسعودية ليس مثالياً، وقد شهدت الميزانية السعودية حالياً عجزاً بلغ 100 مليار دولار، تسعى المملكة لتعويضه من مصادر غير نفطية في إطار خطة الإصلاح الاقتصادي لها، لذلك فمن المتوقع أن الدعم السعودي لمصر قد يتقلص خلال الفترة القادمة، ليس فقط لبعض الخلافات السياسية تجاه القضايا الإقليمية، وإنما أيضاً لأسباب اقتصادية تتعلق بانسغال المملكة بإصلاح الوضع الاقتصادي المحلي، عن النظر لإصلاح اقتصادي لحلفاء قد دخلوا المملكة في مواقف إقليمية كبرى؛

فقط في بيانها أنها «تتابع عن كسب» إقرار القانون، «وتأثيراته المحتملة على مسار العلاقات الدولية خلال الفترة القادمة».

وهو موقف ربما لم يكن تتوقعه السعودية من دولة حليفة كمصر، ويختلف تماماً عن موقف تركيا، إذ انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان القانون، مُعتبراً إياه «أمراً مؤسفاً»، و«خطوة خاطئة».

وقال أردوغان خلال كلمته في البرلمان التركي: «ننتظر من أمريكا العدول بأسرع وقت ممكن عن هذه الخطوة الخاطئة، التي من شأنها إثارة جدل خطير حول الحقوق السيادة للدول»، لافتاً إلى أن إقرار جاستا «يخالف بشكل علني مبدأ شخصية العقوبة في القانون الذي يلقي اعترافاً عالمياً».

ولم يتوقف الموقف التركي عند هذا الحد، بعدما كشف وزير التنمية التركي «لطفى علوان» عن أن تركيا والسعودية تدرسان خطوات «عملية» لمكافحة قانون جاستا، وأوضح علوان في حوار صحافي له، الجمعة الماضية، أن تركيا تدرس خطوات للرد على قانون جاستا، «عبر منظمة التعاون الإسلامي، والدول الأوروبية الحليفة»، لافتاً إلى أن وزارتي العدل والخارجية التركية تعدان دراسة شاملة حول قانون جاستا، وستعلنان عنها فور الانتهاء منها، وأكد علوان رفض بلاده للقرار باعتباره منافياً للأعراف والقوانين الدولية، مُضيفاً «لا يجوز اتهام دولة بأكملها جراء محاولة نفذها بضعة إرهابيين خلال أحداث 11 سبتمبر 2001».

توقف الضخ السعودي لمصر

زار العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، مصر في أبريل الماضي،

مظهراً رفضاً مصرياً لإزاحة رئيس النظام السوري، بشار الأسد، عن الحكم في سوريا، عندما قال: «المملكة تركز على ضرورة تغيير نظام الحكم أو القيادة السورية، ومصر لم تتخذ هذا النهج».

وتتوالى بذلك المواقف المصرية تجاه الأمة السورية، التي تميل فيها لروسيا -أقوى حليف لنظام الأسد- وتتجاهل السعودية، ليعتكر غضب المملكة من ذلك، وهو غضب ظهر بدايته في القمة العربية التي انعقدت في نهاية مارس من العام الماضي، واستعان فيها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي برسالة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مقترحاً حللاً سياسياً للأزمة السورية، قبل أن يأخذ سعود الفيصل وزير خارجية السعودية آنذاك، الكلمة قائلاً: «(الروس) يتحدثون عن المناسبة في سوريا، بينما يتحملون مسؤولية كبيرة عن المأساة التي تؤثر في الشعب السوري»، مشيراً إلى بيع السلاح الروسي إلى دمشق.

موقف مصري فاتر من قانون

جاستا

من ناحية أخرى، بدا أن الموقف المصري من قانون «العدالة ضد رعاة الإرهاب» (جاستا) -الذي يسمح لأهالي ضحايا هجمات 11 سبتمبر 2001 من مقاضاة مسؤولين بالسعودية- يمثل واحدة من علامات فتور العلاقات المصرية السعودية.

ونال القانون الذي أقره الكونجرس في 28 سبتمبر الماضي، تحذيرات المملكة وغضبها قبل وبعد إقراره، كما أن البيت الأبيض ذاته، انتقد إقرار القانون، في الوقت الذي جاء بيان الخارجية المصرية «فاتراً»، إذ لم تنتقد القانون ولم ترفضه بوضوح، وأعلنت

يمثلان تطلعات الانسان عبر مراحل التاريخ العدالة والحرية.. بين المفهوم الإسلامي والمفهوم الغربي المعاصر

نادية سعد معوض

ليس ثمة شك في أن العدالة والحرية مفهومان يمثلان تطلعات الإنسان عبر مراحل التاريخ وفي مختلف الحضارات الإنسانية، وكانت هناك حضارات وثقافات تعلي قيمة العدالة، وأخرى تعلي قيمة الحرية، وفي الحالة الأولى كان يمكن للعدالة أن تتحقق، لكنها تؤدي إلى استبداد سياسي، وفي الحالة الثانية تتحقق الحرية لكن ينتج عنها -غالبًا- ظلم اجتماعي، بينما جاء الإسلام فنظر إلى العدالة والحرية نظرة توازنية تتكامل بها الحرية مع العدالة في إطار تحرير الإنسان من طواغيت الفساد والاستبداد.

وفي البداية أود أن أشير إلى كتاب رائع صدر منذ أكثر من ثلاثين عامًا في سلسلة عالم المعرفة الكويتية الشهيرة، تحت عنوان: العدالة والحرية في فجر النهضة العربية الحديثة، للدكتور عزت قرني، تناول موضوعي العدالة والحرية عند كل من: رفاعة الطهطاوي وخير الدين التونسي وأبيب إسحق وجمال الدين الأفغاني.

بينما صدر حديثًا في القاهرة كتاب تحت عنوان: العدالة والحرية.. بين المفهوم الإسلامي والمفهوم الغربي المعاصر.. رؤية مقارنة، للباحث الدكتور محمد فتحي القرش.

العدالة والحرية ركنا الدولة الإنسانية

وهذا الكتاب عبارة عن دراسة مقارنة تنطلق من الفرضية التي تقول بأن العدالة والحرية هما ركنا الدولة الإنسانية التي تتحقق فيها إنسانية الإنسان، وذلك يعني أن الاتجاه لتطبيق العدالة على حساب الحرية أو العكس على حساب العدالة هو انتقاص من إنسانية الإنسان.

يقول الباحث: إن استبعاد العدالة ولو جزئيًا لصالح الحرية إنما يعني أن هناك علامات استفهام كثيرة حول تلك العدالة التي يضحى من أجلها بالحرية أو تلك الحرية التي يضحى من أجلها بالعدالة، لأن من العدل أن يكون الإنسان حرًا، كما أن الحرية لا تكتمل إلا بالعدل، وفي محاولة لتفحص تلك الفرضية بما يثبتها أو ينفيها قامت بدراسة العدالة والحرية في المفهوم الغربي المعاصر، وذلك في مفهومه الليبرالي الرأسمالي، ثم في مفهومه الماركسي الاشتراكي، إضافة إلى هذا تناولت الدراسة مفهومي العدالة والحرية في المفهوم الإسلامي، والمقصود هنا بالمفهوم

الإسلامي هو ذلك النظام الذي يمكن أن يوضع كأسس وقوانين واليات في ضوء التوجيهات والتعاليم الإسلامية التي تؤكد الوسطية.

ويعرض الباحث بالتحليل المقارن لكلا المفهومين، المفهوم الغربي المعاصر، والمفهوم الإسلامي في نظريتهما للعدالة والحرية، وتحاول الدراسة أن تجمع بين قيمتي العدالة والحرية بوصفهما غاية الفلسفة السياسية، والجمع بينهما في تلك الدراسة إنما ينبع من القناعة بأن أي دراسة معمقة في معنى العدالة لا بد أن يوازيها في نفس الوقت دراسة معمقة في معنى الحرية.

والدراسة تضم ثلاثة أبواب، وهي العدالة والحرية، والفكر السياسي، وهو يشتمل على فصلين، الأول يحدد فيه الباحث مفهوم العدالة والحرية من خلال مبحثين، الأول بعنوان: تحديدات سياسية، تناول فيه تعريف الفلسفة السياسية، ثم المصطلح اللغوي للعدالة والحرية، والثاني بعنوان: الحضارات الشرقية القديمة والفكر اليوناني، ويحاول فيه الباحث تتبع العدالة والحرية في تلك الحضارات، وكذلك في الفكر اليوناني.

أما الفصل الثاني فهو بعنوان: العدالة والحرية بين الفكر والواقع، وقد احتوى هذا الفصل على مبحثين، الأول في الحضارة الرومانية والفكر السياسي في العصور الوسطى الأوروبية، والثاني في الفكر السياسي الإسلامي والفكر الغربي الحديث، فالتناول الموضوعي والتأصيلي للمفهوم الغربي المعاصر والمفهوم الإسلامي، العودة إلى المفهوم الغربي المعاصر في الحضارة الرومانية وفكر العصور الوسطى الأوروبية، بل والفكر الغربي الحديث، لإيضاح الأحداث والأسباب التي أدت إلى نشأة ذلك المفهوم الغربي المعاصر، وكذلك تناولت الفكر السياسي الإسلامي، بما فيه من أفكار واجتهادات تعديريًا عن توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فمن خلال تلك التوجيهات اجتهادوا في حل المشكلات والقضايا والتحديات في عصورهم، وهذه الاجتهادات السابقة يمكن الاستفادة بها في إطار الاجتهادات الفكرية والفلسفية المعاصرة، فالاجتهاد والتجديد وتنمية الإبداع يقتضيه التطور التاريخي، واختلاف مشكلات وقضايا وتحديات المرحلة التاريخية عن القضايا والتحديات السابقة.



- الحرية لا تكتمل إلا بالعدل والمساواة - لا يمكن إنكار أن الحرية السياسية قيمة إنسانية عليا

أما الباب الثاني فهو عن العدالة والحرية في المفهوم الغربي المعاصر واشتمل على فصلين، الأول عن المفهوم الليبرالي الرأسمالي للعدالة والحرية، واحتوى هذا الفصل ثلاثة مباحث، الأول: مصادر المفهوم الليبرالي الرأسمالي، الأسس العامة ورأسمالية الطبقة، أما الفصل الثاني فهو بعنوان المفهوم الماركسي الاشتراكي للعدالة والحرية، ويعرض فيه ثلاثة موضوعات: ماركس والمادية الجدلية، المادية التاريخية والنظام الاجتماعي والنظام الاقتصادي والسياسي..

العدالة والحرية في الفهوم الإسلامي

أما الباب الثالث فكان عن العدالة والحرية في المفهوم الإسلامي. ويوضح الباحث فيه المفهوم الإسلامي للعدالة والحرية، من

خلال فصلين، الأول: ركائز وأسس العدالة والحرية، وهو يشتمل على مبحثين، الأول: ركائز للعدالة والحرية، والعدالة والحرية للأسس الاقتصادية، وفي الفصل الثاني مجالات للعدالة والحرية، وفيه حاول الباحث تقديم المجالات المتعددة لكل من العدالة والحرية في المفهوم الإسلامي، وذلك من خلال ثلاثة مباحث، الأول: مجالات للعدالة والثاني: مجالات للحرية، ثم يأتي المبحث الأخير في هذا الفصل، وهو بعنوان: تقارب واختلاف، حيث يتم تحديد أهم نقاط التقارب والاختلاف بين المفهوم الغربي المعاصر والمفهوم الإسلامي عن العدالة والحرية.

يرى الباحث أنه لا يمكن إنكار أن الحرية السياسية قيمة إنسانية عليا، وأنها أتاحت للعقل حرية التفكير وحرية التعبير، وأعلنت من قيمة الإبداع الإنساني، وجعلت الفرد قيمة في حد ذاته، لأنه إنسان، بغض النظر عن جنسه أو دينه أو لونه.. وهذه القيم حثت من توحش الرأسمالية والظلم الاجتماعي.

ولما جاءت الماركسية لتعلي من العدالة الاجتماعية وتحد من التفاوت الطبقي تطرقت بقوة في هذا الجانب، وقضت على الحرية بمختلف مستوياتها وأشكالها، كي تقوم ديكتاتورية البروليتاريا التي تم اختصارها في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وبسبب قتل الحريات انهارت تلك النظرية بسرعة شديدة، وكان هذا الانهيار تأكيدًا على أن الحرية مطلب إنساني يجب أن يتحقق للإنسان لأنه إنسان.

كما يرى الباحث أن الاشتراكية والماركسية قامتا للقضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية، لكن الأمر انتهى بملء خزائن أعضاء اللجنة المركزية للحزب بالأموال، بينما بقي عامة الشعب يعيشون الفقر، وكانت هناك نسبة قدرت بحوالي 20% من المجتمع السوفييتي تحت خط الفقر، أي أنه لا عدالة تحققت لهم، فضلًا عن أنهم سلبوا حرياتهم. بينما كانت الحرية والليبرالية قادرة على تصحيح أخطائها والانتباه إلى السبلات التي تنتج عنها سياسيًا واجتماعيًا.

ويرى الباحث أن الحرية في الغرب قامت في إطار رد الفعل على الاستبداد في العصر الكنسي، ولذا فإن الحرية شابها التطرف، خاصة في الجوانب الاقتصادية، بينما الحرية في المفهوم الإسلامي تقوم على الاعتدال، وبسبب

روح الاعتدال تلك حدث التوازن بين الحرية والعدالة، ومن ثم كانت هناك ضوابط للملكية في الإسلام، ومن حق الحاكم أن يتخذ إجراءات استثنائية لتحقيق العدل الاجتماعي والتوازن بين الفقراء والأغنياء.

وأن الإجراءات الاستثنائية التي يمكن للحاكم أن يتخذها ليست مطلقة، بل مرتبطة بظروف خاصة، وهي قلة موارد الدولة، وتعرض المجتمع لأزمة خانقة، كما حدث في زمن الخليفة العادل عمر بن الخطاب، عام المجاعة، ويمكن للحاكم في هذه الحالة أن يأخذ من أموال الأغنياء ليعطي الفقراء، هذه الإجراءات الاستثنائية هي المحظورات التي لا تتخذ إلا للضرورات التي تبيحها، ويشترط في تطبيق تلك الإجراءات الورع والتقوى، أي لا تتم بشكل انتقامي، ولا تنطلق من أحقاد خاصة على الأغنياء. والقاعدة في هذا كله أن المال في الأصل مال الله. قال الله تعالى في سورة الحشر: (كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ). وفي الحديث النبوي الذي رواه أبو هريرة: «ما نقص مال عبد من صدقة فتصدقوا».

يقول الباحث: إن هذا التأكيد للحرية والعدالة وارتباطهما الوثيق في المفهوم الإسلامي، يقي الحرية من أن تتضمن ظلمًا اجتماعيًا، وكذلك لا يأتي العدل متضمنًا الاستبداد بسبب الاعتداء على الحرية، فمن العدل أن يكون الإنسان حرًا، كما أن الحرية لا تكتمل إلا بالعدل. هذا التكامل بين الحرية والعدالة يحمي المجتمع من بعض المقولات الخادعة، مثل ما راج كثيرًا عن فكرة المستبد العادل، كما أنه يحمي المجتمع من قيام دولة دينية - ثيوقراطية - فالدولة يجب أن تكون مدنية.

وقد استعرض الباحث في كتابه - وهو في الأصل رسالة للدكتوراه في الفلسفة السياسية من جامعة عين شمس المصرية - آراء وأفكار عدد كبير من المفكرين والفلاسفة الغربيين المعاصرين، فضلًا عن الفلاسفة القدماء، مثل سقراط وأفلاطون وأرسطو، كما استعرض أفكار عدد من المدارس الفكرية والفلسفية اليونانية والأوروبية الحديثة، لكنه في الجانب الإسلامي لم يركز على آراء وأفكار فقهاء ومفكرين الإسلام، بينما ركز على النصوص الدينية مباشرة، وهي القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

المصدر: «نوافذ».

د. العسلي: من نفذ مذبحة صالة العزاء "لا يمكن أن يكونوا بشراً أسوياء"

فهم ليسوا حتى كذلك.. فعلينا ألا نستعدي العالم بأننا نقول لهم أنهم الذين شجعوا ومولوا وقرروا ونفذوا، فعمل ذلك يُمنح القضية ويخفف من عبء هذه الجريمة".

وشدد على أن "هذه الجريمة لا يمكن أن تصدر من إنسان عاقل مهما كان الاختلاف أو العناء معه، وإنما يصدر فقط من أناس فقدوا صلهم بالبشرية، حتى بأسوأ أنواعها".

واختتم حديثه مع "خبر" للأنباء: "أقول لسلطة صنعاء، إن استخدامها من أجل زيادة الحرب أمر غير مقبول، ويجب أن نحشد العالم لندين الجريمة الشعة بمعزل عن أي اختلافات أو سلوك داخلي أو خارجي.. وليتوقفوا عن هذا الاستغلال لهذا القضية من أجل أهدافهم، ويجب أن توضح أن هذه الجريمة لا علاقة لها بأي شيء آخر، وأن مسؤولية معاقبة من قام بها هي مسؤولية إنسانية بالدرجة الأولى".



انحططنا إلى مثلهم".

ومضى: "لا أعتقد أن حتى الإسرائيليون والصهاينة يرضون ويقبلون بما تم، ومن يصنفهم بأنهم أتباع اليهود والصهاينة وأمريكا فيه رفع لمكاتتهم،

هذا، ولا أعتقد أن بلداً في العالم سيقبل بهم حتى لأجثين، فعلى الرغم من المرارة مما حدث وفقدان الأصدقاء، فإن ذلك لا ينبغي أن يجعلنا نتصرف قريباً من تصرفاتهم، فهذه الأعمال لا يمكن الثأر لها بأي شكل من الأشكال؛ إلا إذا

ورأى الوزير الأسبق، أنه "يجب على كل يمني حر بل كل إنسان أن يرسل إليهم هذه الرسالة ومغادها بأنهم ليسوا بشراً ولا أصحاء ولا يمكن أن يكونوا مواطنين بل حيوانات.. وتساءل العسلي قائلاً: "ما الذي يمكن أن يفعله بنا أكثر من

• قال وزير المالية الأسبق البرفسور، سيف العسلي، أمس الثلاثاء، إن "من أمر ونفذ ويرر ووافق وأحب ما حدث يوم السبت للنصرم، للمعزين في القاعة الكبرى بصنعاء، أسوأ من القرية والخنازير المسوخة".

وأضاف، في تصريح لوكالة "خبر"، أنهم "بعملهم هذا قد أثبتوا أنهم أسوأ من القرية والخنازير الذين مسخهم الله، وهؤلاء لا ينتمون حتى إلى الحيوانات، حيث تم استخدام هذه القوة من دولة على هؤلاء الناس الذين اجتمعوا ليعزوا أشخاصاً، كأننا من كانوا".

وتابع: "ليس لديهم أي شعور حتى بإنسانيتهم ولا يمكن أن يكونوا بشراً أسوياء"، مشيراً إلى أن "الأسوأ منهم من ربح ويرر بذلك من اليمينيين.. نقول لهم، إنه لا يمكن أن نتعاضد مع أفكارهم هذه بحيث أن تقبل بهم حتى كمواطنين عاديين، ناهيك عن أن نسمح لهم بأن يكونوا حكاماً لنا".

اشتباكات دامية في تعزبين فصيلي "المعمري" و"سرحان"



خلال اجتماع مشترك بضبط قتلة أحد أفراد من قبل جماعة مسلحة خلال اليومين الماضيين، وأثناء الاجتماع حدثت مشادات كلامية بين سرحان وعارف جمال (وكيل المحافظة ومدير مكتب المعمري) تطورت إلى تبادل لإطلاق النار بين مرافقيه ومرافقي سرحان.

عبد الواحد سرحان عن العمل وإحاطته إلى تحقيق على خلفية قضايا من بينها اتهامه بالوقوف وراء اقتحام مسلحين لمنزل العميد محمود الغبشي (المعين مديراً لمن تعز) الواقع في منطقة المسبح بالمدينة، ونهب طقم عسكري. بدوره طالب العميد عبد الواحد سرحان

• اشتباكات مسلحة بين فصائل تحالف العدوان السعودي بمدينة تعز في جولة جديدة من الصراع والتناحر على المناصب والتعيينات من جهة وعلى خلفية الاتهامات بالاستهداف المتبادل من جهة ثانية.

أوضح مصدر أمني لوكالة "خبر"، أن اشتباكات عنيفة دارت مساء أمس الأول، بين مرافقي علي المعمري (المعين من قبل الفارهادي كمحافظ لتعز) ومسلحين يتبعون عارف جمال من جهة، وبين مسلحين موالين للعميد عبد الواحد سرحان وصديق سرحان من جهة ثانية، في محيط شركة النفط بمدينة تعز. وأدت المواجهات إلى سقوط قتلى وجرحي من الطرفين دون توافر إحصائية بالأعداد وفقاً للمصدر. وتحدثت أنباء متداولة عن مقتل 8 مسلحين وجرح آخرين من الجانبين. وفقاً للمصدر، جاءت الجولة الجديدة من الاقتتال البيئي لحلفاء العدوان بعد إصدار المعمري، يوم الأحد الفائت، قراراً بإيقاف المكلف برئاسة جهاز الأمن السياسي العميد

انتصارات متتالية للجيش بمارب



• تتوالى الانتصارات التي تحققت قوات الجيش واللجان الشعبية في محافظة مارب، شرق اليمن، رغم القصف الجوي. وأوضح مصدر محلي لوكالة "خبر"، أن وحدات من الجيش واللجان تمكن من تأمين موقعين في أسفل وادي الربيعة بعد أن دحرت مجاميع العدوان السعودي. وبين أن نيران الجيش واللجان دمرت مدرعة، بعد ساعات من تدمير أخرى سابقة. وأضاف، أن قصفاً مدافعياً مكثفاً نفذته مجاميع العدوان على آل طعيمان وآل

العفو الدولية: "حمام دم صنعاء" أحدث الفظائع السعودية في اليمن

الحكومة البريطانية من براهن أكثر وضوحاً من ذلك لوقف إرسال المزيد من الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية؟

ورغم إبانة الحكومة البريطانية ووصفها الهجوم الجوي للحالف الذي تقوده السعودية على قاعة عزاء في العاصمة اليمنية بأنه "مذبحة مروعة"، إلا أنها أكدت أنها ستواصل دعمها لحملة القصف الجوية السعودية في اليمن.

وشدد آلن هوغارث، على أن الوزراء البريطانيين خرقوا واجبا قانونياً واضحاً، وهو عدم وقف صادرات الأسلحة، حيث هناك براهن واضحة بان أسلحة المملكة المتحدة تستخدم في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في اليمن من قبل التحالف العسكري بقيادة السعودية.

وقالت منظمة العفو الدولية، إن تحقيقات المملكة العربية السعودية أظهرت حتى الآن أنها "غير ملتزمة بإجراء تحقيقات ذات مصداقية وحيادية من شأنها أن تؤدي إلى مقاضاة الجناة المشتبه بهم". كما أنها برأت نفسها، إلى حد كبير، من ارتكاب أي انتهاكات..

• قالت منظمة العفو الدولية في بيان لها إن "حمام الدم" الذي خلفته الضربات الجوية للحالف بقيادة السعودية في قاعة العزاء، ويستوجب فتح تحقيق دولي مستقل ووقف بيع الأسلحة إليها.

قال رئيس منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، آلن هوغارث، إن "حمام الدم" الذي خلفته الضربات الجوية للحالف بقيادة السعودية في قاعة العزاء بصنعاء، هو مجرد أحدث الفظائع السعودية، ويستوجب فتح تحقيقات دولية مستقلة في الغارات الجوية ووقف بيع الأسلحة إليها.

وطالب آلن هوغارث، المملكة المتحدة بوقف مبيعات الأسلحة لأعضاء التحالف العسكري بقيادة السعودية في اليمن.

وأضاف، أن الآلاف من المدنيين اليمنيين سبق وأن قتلوا وجرحوا في الغارات الجوية للمدمرة من قبل المملكة العربية السعودية على المستشفيات والمدارس والمنازل، فماذا تريد



رئيس التحرير:

حسن عبد الوارث

رئيس مجلس الإدارة:

محمد يحيى المنصور

www.alwadah.net الموقع على الانترنت

www.alwadah.net الموقع على الانترنت

Issue No(1241), Wed 12 Oct - 2016

الأربعاء العدد 1241 11 محرم 1438هـ 12 أكتوبر 2016م

دوحة الوحدة

أمريكا شريكة في قتل الشعب اليمني

د. عادل الشجاع



كذب علينا الغرب لفترة طويلة بأنه مع حقوق الإنسان وكان يصور لنا إنسانيته الكاذبة في اهتمامه بقطة علقت بشجرة حيث كان يرسل الإعلاميين والمصورين وفرق الإنقاذ. ويقدم نفسه أنه يهتم لأمر الحيوان حتى سقطت أفعنته المزيفة واستمر قتل شعوب بحالها في سوريا والعراق وليبيا والصومال واليمن.

لقد استبيحت اليمن أرضا وشعبا بمئات الآلاف من الصواريخ وأطنان من القنابل الأمريكية والبريطانية التي بحوزة السعودية.

اليمن التي انتهجت الديمقراطية وأسست التعددية الحزبية استبيحت من قبل المملكة السعودية التي تعد من أعنى الديكتاتوريات في العالم. الغرب لا يريد ديمقراطية في العالم العربي ولا حقوق إنسان. يريد تمزيق البلدان العربية لكي تصبح إسرائيل هي الدولة القوية الوحيدة في المنطقة. ونحن للأسف نحقق لهم ذلك بغية مفرط. اليوم تقف فئة من الشعب اليمني إلى جانب السعودية لتدمير اليمن تحت حجة مواجهة الروافض للتحول الحرب إلى حرب تحت لافتة الدين. مدعاة للسخرية أن يرفع اليمني السلاح في وجه أخيه اليمني. مدعاة للسخرية أن يشارك اليمني في تدمير مطارات بلاده والموانئ والمدارس والجامعات والمستشفيات والمصانع والجسور والطرق. مدعاة للسخرية أن يدافع بعض اليمنيين عن إجرام السعودية والإمارات فيما يرتكبونه من جرائم في حق الشعب اليمني. سيأتي يوم ويرحل المستعمر من اليمن فلقد رحل قبله البريطانيون من جنوبنا الحبيب والأمريكان من العراق وأفغانستان. مدعاة للسخرية أن يصبح الناس بدون مرتبات فلا الشرعية الورقية قادرة تصرف مرتبات الناس ولا السلطة القائمة قدرة كذلك.

إن مجزرة صالة عزاء آل الرويشان توحى لكل ذي عقل بأن السعودية والإمارات تسترخصان الدم اليمني طالما العالم كشف عن وجهه الأسود وعن زيف إيمانهما حول حقوق الإنسان.

لنتظن من حولنا ماذا جرى في العراق وسوريا وليبيا وتجنب اليمن السير في هذا الطريق المليء بالجثث والأشلاء والدماء.

لنقف جميعا في وجه الحرب ولينتكر كل من أصعبه على الزناد أن أبناؤه يريدون الذهاب إلى المدرسة بأمان وبأن له زوجة ستصبح أرملة وأم ستصبح تكلية. لينتكر المنتقلون أن مرضى السرطان وأصحاب الفشل الكلوي وأمراض القلب والسكر والضغط يريدون الذهاب إلى المستشفيات والحصول على العلاج. لينتكر المنتقلون أن الله خلقهم للحياة وليس للموت. للبناء وليس الهدم. أنظروا إلى البلدان التي فيها أمان كيف يعيش أهلها بطمأنينة والله أمّن على قريش بأنه أطعمهم من جوع وأمّنهم من خوف. أمريكا تسعى إلى تقسيم الوطن العربي فلا تساعدونها بقتل بعضكم بعضا. ولا تتركوا بدو الخليج يعبثون بأعراضكم وكرامتكم فأنتم ورثة قادة عظام كانوا ينصرون المستضعفين في العالم..

فيما تمسك جناح الاسترزاقي بالانكار العدويقر بالجريمة ويفوض نفسه بـ"التحقيق"



هو مازال يؤمن بعدالة المال، أما نحن مازلنا ونسئل وتمسك بعدالة الإيمان، وشتان بين من يستخدم المال لدعم قوته في الفجور، ومن يتمسك بعدالة الحق وهو ضعيف.. حتما ستقلب الموازين. هذا الموقف يأتي بعد أن اعياه حبل الكذب القصير جدا لديه، والطويل جدا عند جناح الاسترزاقي الإعلامي والحقوقى والسياسي المؤيد وللبر لجرائم الحرب في اليمن وينكر مسؤولية الكفيل السعودي عن كل المجازر التي ارتكبتها منذ بداية العدوان.

• ابلفت مجلس الأمن أسفها لقصف قاعة العزاء بصنعاء وقتل المئات من المدنيين وتقول انها "تحقق" في الجريمة الأكثر دموية التي ارتكبتها في اليمن في محاولة لتعطيل الدعوات الدولية إلى تحقيق فوري مستقل.

هذا أكثر ما يمكن أن يقوم به هذا العدو السعودي الأرعن، وهو منح نفسه حق القيام بدور المجرم والمحقق في زمن الإغراق بالمال الذي أسس العدالة الدولية، لكن العدالة الإلهية مازالت قائمة.

الصليب الأحمر: 6 آلاف يمني باتوا معاقين نتيجة الحرب



• قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن أكثر من 6 آلاف يمني فقدوا أطرافهم، منذ بدء الصراع في البلاد. وأشار مكتب اللجنة في اليمن، على حسابه في "تويتر"، إلى أن أكثر من 6 آلاف شخص من اليمنيين باتوا معاقين، "منوهة إلى أن حياة هؤلاء لن تكون كما كانت في السابق بعد فقدان أطرافهم". وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت، نهاية سبتمبر الماضي، أن أكثر من 40 ألف قتيل وجريح من اليمنيين تم تسجيلهم من قبل المرافق الصحية في البلاد منذ مارس 2015، مؤكدة على أن "العدد الفعلي لضحايا الصراع أكبر من ذلك بكثير".

تدمي الضمير!

• ليس أحقر من الجريمة التي تدمي الضمير الإنساني، إلا اللغو الذي يثير الضباب السياسي حول أشلاء ودماء ضحاياها..

وليس أسفل من المجرم القاتل، إلا المتبجح بتسويق التبريرات الحمقاء للجريمة بمنطق يحيل الضحية جانياً والجاني ضحية..

والمؤلم أن هذا المشهد لم يحدث اليوم، بل يحدث كل يوم.. والأكثر إيلا ما أنه صار ظاهرة تتصف بالجبروت الطاغى على الوعي والوجدان الجمعي.

اتقوا الله فينا، في مستقبل أجيالنا، وفي هذا البلد الذي لم يبق منه إلا الاسم والرسم على الخارطة!..

حسن عبدالوارث

جزيرة لا يموت سكانها..!؟



أسبوعيا ويكثر من الحبوب الكاملة (كالصويا، الشعير والذرة) والخضروات وكثيرا من جبن التوفو الياباني، ويتناولون أعشاب البحر أكثر من أي شخص في العالم. ويعتقد الكثير من العلماء أن نسبة 25% من معدل عمره فقط تحددها العوامل الوراثية، بينما تتحكم طريقة ومكان عيشك في 75% في اللثة المتبقية. وتقول إحدى قاطنات الجزيرة، التي أكملت مئة عام، إن المرض لم يقعدا يوما، مؤكدة سلامة جسمها من أي أمراض.

وإلى جانب الحمية الصحية التي يتبعها سكان الجزيرة، فإن للمعمرين فيها ينظمون مسابقات للجرى والرقص، ويرفضون أن تكون السنوات القريية من لثة قيدا يمنعه من ممارسة أشياء يحبوها..

• كانت رغبة الإنسان على مدى التاريخ، قهر لوت والحفاظ على الشباب الأبدى، هي الدافع إلى السعي وراء حلول لا تصق، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الأعمار يمكن أن تطول بالفعل بمساعدة بعض العوامل.. القاعدة السائدة في جزيرة أو كيتاوا جنوب اليابان أن تجد أناسا تجاوزت أعمارهم للثة عام، هذا ليس كل شيء في هذه الجزيرة التي "ينسى سكانها الموت"، بل تقل إصابة سكانها بالأمراض أيضا. ويطلق اليابانيون على سكان جزيرة أو كيتاوا "الأشخاص الذين لا يموتون". فما هي أسرار هذه الجزيرة اليابانية؟ وحسب الباحث الأمريكي المختص في أبحاث الشيخوخة كريغ ويلكوكس، الذي قضى سنوات في محاولة فك أسرار طول أعمار سكان هذه الجزيرة، فإنهم يتناولون في المعدل ثلاث وجبات من السمك

الجوع يفتك بـ"التحيتا"

• يعاني أهالي مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة وضعا مأساويا بسبب انعدام الغذاء، إلا أن أبناء محافظة إب سرروا قافلة غذائية لإخوانهم أبناء محافظة الحديدة، استجابة لنداء استغاثة أطلقه عدد من الناشطين.

الدكتورة انجيلا أبو أصبغ رئيس مؤسسة انجيلا للتنمية والاستجابة الإنسانية أكدت لـ"الوحدة" أن الدعوة التي تلقاها عدد من أبناء إب لاقت تجاوبا من فاعلي الخبر، على إثرها تم تدشين المرحلة الأولى والتي شملت مواد غذائية و طبية ومستلزمات يومية، استهدفت الأسر الأشد معاناة في قرى التحيتا.. الفريق المنظم للقافلة أشار إلى أن الحملة ستستمر لمراحل قادمة في القرى المجاورة بمواد غذائية وطبية وملابس ومستلزمات منزلية مقدمه من أبناء محافظة إب لإخوانهم المتكويين من أبناء تهامة والذين يعيشون ظروفًا معيشية قاسية جدا انعكست على وضعهم الصحي والمعيشتي.